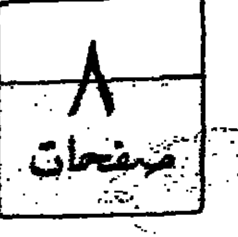
الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

٣٠ اغورة



الخميس ١٤ آب ١٩٨٦ م ــ الموافق ٩ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ ــ ٤٤٣٣

Thursday 14 August 1986 No. 4433 Vol. 15

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

ابطال مفعول سيارة ملغومة بجنوب لبنان

حاصبيا ــ لبنان ــ أ.ف.ب ــ ابطلت القوات الاسرائيلية امس مفعول سيارة كانت تحمل ٣٠٠ كغم من مادة التي ان تي معدة للتفجير في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في جنوب لبنان. ذكر ذلك مراسلو الصحف في المنطقة استنادا الى مصدر بوليسي.

واضاف المراسلون ان السيارة وهي عربة يمكنها السير فوق كافة انواع الاراضي زرقاء اللون اكتشف امرها على الطريق المؤدي الى كوكبة على بعد ١٠٩ كم من بيروت الى الجنوب الشرقي على مسافة ٣٠٠ متر تقريبا من ثكنة للمدرعات تابعة لجيش لبنان الجنوبي (الموالي لاسرائيل).

ويخضع هذا القطاع لسيطرة الوحدة النرويجية العاملة في اطار قوة الطوارىء الدولية التابعة للامم المتحدة في لبنان.

وقد القي القبض على السائق وهو من ابناء قرية شبعا مسلمة سنية الواقعة على الحدود. وافادت المعلومات الاولية

البقية صفحة ٨

الحكومة الاسرائيلية توافق على الاتفاق المصري الاسرائيلي حول طابا

تل ابيب ــ ا ف ب ــ اعتمد مجلس الوزراء المصغر برئاسة شمعون بيرس امس في ختام مناقشات استغرقت عدة ساعات الاتفاق الاسرائيلي ــ المصري الخاص بالتحكيم الدولي بشأن نزاع طابا. جيب مساحته اقل من كم مربع على ساحل البحر الاحمر.

وقد وافق على هذا الاتفاق ثمانية وزراء مقابل اثنين: ارئيل شارون وزير التجارة والصناعة وموشيه ارنس الوزير بلا وزارة.

ومن جهة اخرى صرح شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي بانه سيبعث الى الرئيس المصرى حسني مبارك برسالة يحثه فيها على تطبيع العلاقات المصرية ــ الاسرائيلية.

من جهة اخرى اتفق وفدا اسرائيل ومصر الى مفاوضات طابا في هرتسليا امس على طريقة تصوير منطقة طابا التي لا تزال محل خلاف.

أثر وقوع اشتباكات جديدة في بلدة "معركة"



"أمل" تحشد قواتها حول مواقع الوحدة الفرنسية

بيروت ــ أ.ف.ب ــ ذكر المتحدث باسم قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ان عصابات «أمل» قامت يوم امس بتعزيز حشودها حول مقر قيادة الوحدة الفرنسية العاملة بقوات الطوارىء الدولية في بلدة معركة بالجنوب اللبناني وذلك في اعقاب استئناف الاشتباكات بين عناصر «أمل» والوحدة الفرنسية في جنوب لبنان الليلة قبل الماضية والتي اصيب خلالها احد الجنود الفرنسيين.

وذكر تيمور جوكسل المتحدث باسم القوات الدولية ان ثمانية مواقع فرنسية تعرضت لهجمات عصابات أمل مساء أمس الاول حيث استخدمت في هذه الهجمات صواريخ أر بي جي والاسلحة الاوتوماتيكية.

وقد اندلع حريق في مقر القيادة العامة للوحدة الفرنسية العاملة في قرية معركة بيد انه امكن السيطرة عليه كما تعرض للهجوم موقعان يسيطر عليهما جنود من الوحدتين الفيجية والايرلندية دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا.

من جهة اخرى فقد ذكرت حركة «أمل» يوم أمس انها اعتقلت ليلا بعض العناصر المشبوهة فيها التي اطلقت النيران مساء امس الاول على موقع تابع للوحدة الفرنسية في بلدة عباسية مما اسفر عن رد مماثل من جانب قوات الطوارىء

ونفى المتحدث باسم القوات الدولية التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الوحدة الفرنسية وميليشيات «أمل» واوضح انه لم تجر اتصالات مباشرة بهذا الشأن.

واوضح ان مواقع الوحدة تعرضت صباح امس في بلدة معركة للقصف مجددا.

ودعا نبيه بري في بيان وزع ليلا الحكومة الفرنسية وسكرتير عام الامم المتحدة الى اعتبار الحادث بمثابة خلاف يؤسف له.

وقد اعلن بري تمسك حركته بدور الامم المتحدة في جنوبي لبنان موضحا انه جزء لا يتجزأ من المقاومة ضد اسرائيل.

البقية صفحة ٨

الصورة:

اثنان من افراد الصليب الاحمر اللبناني ينقلان احد الجنود الفرنسيين الذي اصيب خلال الاشتباكات مع قوات «أمل» في جنوب لبنان

(لا سلكية من أ.ف.ب)

رسالة من عرفات للرئيس الروماني

بخارست ــ تسلم الرئيس الروماني نيكولاي شاوشيسكو امس رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال راديو بخارست ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في رومانيا قام بتسليم الرسالة خلال اجتماعه الى الرئيس شاوشيسكو.

واضاف الراديو ان الرئيس الروماني اكد مجددا للمسؤول الفلسطيني انه يؤيد تسوية سلمية للوضع في الشرق الاوسط عن طريق المفاوضات.

وشدد الرئيس شاوشيسكو على اهمية عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة تحضره جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

السماح لجماعة يهودية بالصلاة قرب باب المغاربة اليوم

• ذكر راديو اسرائيل ان الشرطة الاسرائيلية في القدس رفضت طلب اعضاء منظمة «امناء جبل الهيكل» القيام بجولة في منطقة الحرم اليوم بمناسبة ذكرى خراب بيت المقدس الاول والثاني.

واضاف ان الشرطة سمحت لهم باداء الصلاة فقط بالقرب من باب المغاربة كما تجري العادة كل عام وفقا لما قاله الراديو.

اسماء الاوائل في امتحان الشهادة الثانوية في غزة

ص ٢

عرفات يندد مجددًا بلقاء افران

داكار ــ ا ف ب ــ ذكر ياسر عرفات تعقيبا على لقاء افران بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب وشمعون بيرس رئيس الحكومة الاسرائيلية ان اللقاءات الثنائية مع الزعماء الاسرائيليين عديمة الجدوى.

واكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي بداكار حيث وصل يوم الثلاثاء ان لقاء افران يتنافى مع الاتفاقات المبرمة في مؤتمرات القمة العربية. واضاف قوله ولهذا السبب طالبت منظمة التحرير الفلسطينية بالحاح بعقد مؤتمر قمة عربي كي يتحمل

البقية صفحة ٨

بوركينا فاسو ترفض تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل

الكويت ــ اكد وزير الدفاع في دولة بوركينا فاسو مجددا رفض حكومته تبادل التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية في بون يوم امس ان بلاده لن تغيير موقفها من اسرائيل ولن تفعل ذلك طالما ظل الشعب الفلسطيني محروما من حقه في تقرير مصيره.

ابو موسى: محاولات الوحدة مشبوهة!

جبريل يهاجم عرفات وموسكو والجزائر وحواتمة

دمشق ــ وصف ابو موسى قائد المنشقين عن «فتح» المحاولات الجارية لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية بأنها محاولات مشبوهة.

وقال أبو موسى في كلمة القاها في مهرجان اقيم في دمشق ان الوحدة لا يمكن ان تتم مع (قيادة عرفات) وان (جبهة الانقاذ الوطني) اتخذت قرارا بنفس المعنى.

أما احمد جبريل زعيم الجبهة الشعبية ــ القيادة العامة فهاجم في كلمة القاها في المهرجان ياسر عرفات والاتحاد السوفياتي والرئيس الجزائري ونايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

وقال جبريل أن «عودة» عرفات لقيادة م.ت.ف ككل هو أمر مستحيل. ورفض فكرة عقد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قائلا: نحن نقول للرئيس الجزائري ولنايف حواتمة ولكل

البقية صفحة ٨

ملك المغرب يتعهد باستئناف علاقات بلاده مع مصر قريبا

القاهرة ــ تعهد الملك الحسن الثاني ملك المغرب باستئناف العلاقات الدبلوماسية بين المغرب ومصر باسرع وقت ممكن

وقالت مجلة المصور المصرية الاسبوعية في عددها الصادر امس ان وعد الملك المغربي جاء في رسالة بعث بها الى الرئيس المصري حسني مبارك

وقام بتسليمها مبعوث مغربي قبل بضعة ايام

وكشفت مجلة المصور النقاب عن ان المبعوث المغربي سلم الرئيس المصري رسالتين اطلعه في احداهما على لقائه مع رئيس وزراء اسرائيل في افران اما الرسالة الثانية فلم تذكر مجلة المصور شيئا عن فحواها

تعيين الجنرال اسحق مردخاي قائدا للمنطقة الجنوبية بالجيش الاسرائيلي

تل ابيب ــ ا ف ب ــ ذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجنرال الاسرائيلي اسحاق موردخاي القائد السابق لسلاح المظليين قد رقي امس الاربعاء لمنصب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية.

وجدير بالذكر ان الجنرال موردخاي قد برئت ساحته من جانب لجنة التحقيق بعد اتهامه في قضية القتل العمد لاثنين من الفلسطينيين قاما باختطاف سيارة باص اسرائيلية في نيسان ١٩٨٤.

استمرار حرب المدن في الخليج

صد محاولتين ايرانيتين لقصف اهداف مدنية

بغداد ــ ا ف ب ــ ذكر مصدر رسمي في بغداد ان مقاتلتين قاذفتين ايرانيتين حاولتا عبثا مرتين صباح امس قصف مناطق مدنية في محافظة السليمانية شمالي العراق.

واضاف متحدث باسم القيادة العسكرية العراقية ان الطائرتين الايرانيتين حاولتا مرتين الاول في الساعة ١٠٫٢٠ والثانية بالساعة ١٠٫٤٥ قصف مناطق مدنية في محافظة السليمانية غير ان قوات الدفاع الجوي العراقية ردتهما على اعقابهما.

وقد تعرضت منطقة السليمانية لهذه المحاولة في الوقت الذي تجري فيه الانتخابات التشريعية الاقليمية في كردستان العراقية لاختيار زهاء خمسين من ممثلي الشعب الكردي.

وتشمل هذه الانتخابات محافظات السليمانية واربيل وداهوك في القطاع الشمالي من الجبهة.

وفي طهران اذاعت وكالة الانباء الايرانية ان طائرات ايرانية قامت ظهر امس بقصف واحراق منشئات بترولية عراقية تقع على مسافة ثلاثة كيلو مترات شمال شرقي كركوك ٢٠٠ كم شمال بغداد. والحقت خسائر فادحة بمركز المراقبة بها.

واضافت الوكالة ان احد كبار الضباط

البقية صفحة ٨

خاميني يهدد بالرد على الهجمات العراقية

باريس ــ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني سيد علي خاميني صرح امس بأن ايران سترد على الهجمات العراقية بضرب المناطق الصناعية والعسكرية في العراق.

واضافت الوكالة ان الرئيس الايراني الذي كان يتحدث على اثر اجتماع مجلس الوزراء اكد ان طهران اتخذت اجراءات ثأرية للرد على الهجمات العراقية التي تعرضت لها اهداف اقتصادية وعسكرية ايرانية.

ولم يذكر الرئيس الايراني شيئا عن الغارة الجوية العراقية التي تعرضت لها امس الاول محطة ضخ البترول في جزيرة سيرى جنوبي الخليج.

استنكار شامل لقرار اغلاق "الميثاق" و"العهد"

القدس ــ استنكرت مختلف المؤسسات الوطنية والمؤسسات الصحفية بشدة امس قرار السلطات الاسرائيلية اغلاق الزميلتين صحيفة (الميثاق) ومجلة (العهد).

واصدرت رابطة الصحفيين العرب بيانا امس استنكرت فيه بشدة الاغلاق واعتبرته حلقة في سلسلة اجراءات السلطة الاسرائيلية ضد المؤسسات الصحفية والعاملين فيها.

ووجهت الرابطة نداء الى المؤسسات والنقابات الصحفية الدولية للتحرك لالغاء قرار الاغلاق الذي اصبح ساري المفعول منذ فجر امس. ودعت رابطة الصحفيين الفلسطينيين للاعتصام الساعة الحادية عشرة صباح اليوم في مبنى «الميثاق» اعلانا للتضامن.

البقية صفحة ٨

الجميل يزور دمشق قريبا ... وحلول جاهزة تعلن قريبا

بيروت ــ ذكرت مصادر لبنانية امس ان هناك حلولا سياسية للازمة اللبنانية باتت في مرحلتها الاخيرة وسيعلن عنها في دمشق في اواخر الشهر الحالي.

وجاء هذا التاكيد في غمرة انباء ذكرت ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيقوم بزيارة لدمشق خلال الايام القادمة.

وذكر في بيروت امس ان الرئيس الجميل التقى في ساعة متاخرة من مساء امس الاول بقائد القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة في بيروت الشرقية في اجتماع وصف بانه في غاية الاهمية.

بيرس يعترف بتزايد عدد محاولات التسلل الفلسطينية المسلحة

تل ابيب ــ كشف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس في زيارة قام بها امس الاول الى مستوطنات «خط المواجهة» على الحدود بين اسرائيل ولبنان النقاب عن ان رجال المنظمات الفلسطينية قاموا منذ شهر ايار الماضي بثلاثين محاولة للتسلل الى منطقة الجليل الاعلى عن طريق البر وعن طريق البحر.

وقال بيرس بانه وفي كل مرة تصل اسرائيل فيها معلومات عن تجمعات لرجال المنظمات الفلسطينية خارج منطقة الحزام الامني فان الجيش الاسرائيلي يقوم باعمال قصف جوية واعترف بيرس بان الجيش الاسرائيلي لا يمكنه منع مثل هذه العمليات بشكل كامل بما في ذلك عمليات القصف التي يقوم بها رجال المنظمات بصواريخ الكاتيوشا باتجاه منطقة الجليل.

تحطم طائرة تدريب اسرائيلية على طريق بتاح تكفا ــ قلقيلية

• ذكر راديو اسرائيل ان طائرة تدريب اسرائيلية صغيرة تحطمت مساء امس في بيارة بالقرب من القرية الزراعية خعور على طريق بتاح تكفا ــ قلقيلية مما ادى الى اصابة مدرب طيران ومتدرب على قيادة الطائرة بجروح متوسطة

وذكر راديو اسرائيل ان ظروف تحطم الطائرة ليست واضحة بعد.

قلق اسرائيلي لاستمرار قصف الجليل بالكاتيوشا

ذكر راديو اسرائيل ان عدة صواريخ كاتيوشا اطلقت امس على منطقة الجليل الاعلى.

وذكر الراديو انه بذلك شهدت منطقة الجليل للمرة الثالثة هذا الاسبوع سقوط قذائف كاتيوشا من الاراضي اللبنانية ومن المنطقة الواقعة شمال (الحزام الامني).

وكانت عدة صواريخ قد سقطت قبل يومين على شمال منطقة الجليل ولم تؤد لاصابات او اضرار كما ان عدة صواريخ كانت قد سقطت في نفس المنطقة بيوم قبل ذلك وقال راديو اسرائيل ان استمرار اطلاق الكاتيوشا يسبب قلقا للمسؤولين عن الامن في اسرائيل.

وقالت مصادر اسرائيلية ان مواصلة هذه الهجمات سيجبر اسرائيل على العمل لحماية مواطنيها الامر الذي قد يؤدي للاخلال بالامن والاستقرار في المنطقة الواقعة شمال الحزام الامني في جنوب لبنان وفقا لتعبير الراديو.

وتعتقد المصادر الاسرائيلية ان عدة جهات معنية بمهاجمة الاراضي الاسرائيلية منها المنظمات الفلسطينية ومنظمة حزب الله وعناصر متطرفة من حركة امل.

واكدت هذه المصادر ان اسرائيل لن توافق على ان يسود الهدوء في طرف واحد من الحدود فقط وقد يضطرها ذلك الى

البقية صفحة ٨

هجوم على موقعين لجيش لحد بجنوب لبنان

▪ ذكر راديو اسرائيل ان تبادلا لاطلاق النار وقع في الساعات الاخيرة بين مسلحين وجنود من جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل في منطقة يعتبر على حدود «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

واضاف الراديو ان الجانبين يستخدمان الدبابات.

وقال الراديو نقلا عن مصادر في جنوب لبنان ان موقعا تابعا لجيش لحد قد هوجم مرتين امس الاول في هذه المنطقة.

حديث الشعب

صرخة في البرية

يواصل المسؤولون الفلسطينيون المطالبة بضرورة عقد قمة عربية عاجلة .. ولكن هذه المطالبة وهذه النداءات الملحة المتواصلة تصطدم بأذن من طين واخرى من عجين. وتبدو كصرخة في البرية.

والهدف الفلسطيني من الدعوة للقمة لا ينطلق بالتأكيد من اوهام بأن هذه القمة ستجترح المعجزات او انها ستمسك بعصا سحرية تقلب الاوضاع رأسا على عقب. بل أن الرؤيا تنطلق من محاولة وقف تدهور اضافي للوضع العربي. ومحاولة شد الخيوط وجذب الجميع لصيغة حد أدنى.

واللامبالاة العربية تجاه الدعوة الفلسطينية متوقعة، فمن الاسهل والافضل للانظمة العربية ان لا تعقد القمة حتى لا يخدش حياؤها بمطالبتها بالالتزام بمواقف محددة تجاه القضايا المطروحة والتحديات المتعاظمة. والشكل الاكثر قبولا لدى الانظمة هو الشكل العالي حيث التمزق والتمحور والتحلل من اية التزامات والنكوص عن اتخاذ مجرد مواقف علنية تؤكد الالتزام بخطوط ومرتكزات الاجماع القومي.

وما دامت الشعوب العربية محكومة بانظمة كهذه الانظمة التي تتولى مقاليد الحكم الآن والتي ترقص وفق الانغام القادمة من البيت الابيض فان احتمال التوصل لصيغة عمل عربي موحد يقوم على اتفاق حد ادنى يبدو بالغ الصعوبة ان لم يكن مستحيلا. غير ان هذه الحقيقة لا تعني ولا يجب ان تعني التوقف عن المطالبة بالعمل الموحد لاحراج هذه الانظمة واسقاط نهجها أمام الشعوب العربية.

بلدية غزة

تهنئة بمناسبة عيد الاضحى المبارك

غزة ــ بمناسبة عيد الاضحى المبارك تتشرف بلدية غزة بان ترفع بهذه المناسبة الجليلة الى جميع المسلمين في العالمين العربي والاسلامي ومشارق الارض ومغاربها اجمل التهاني واطيب التبريكات سائلين العلي القدير ان يجعله عيدا سعيدا وان يعيده علينا وقد تحققت الاماني العزيزة في جمع شمل الغائبين واطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وان يعم السلام كافة بقاع الارض

وكل عام وانتم بخير

اعلان صادر عن رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة

تعلن رابطة الصحفيين العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة عن تضامنها مع الزميلتين «الميثاق» و«العهد» وتجدد شجبها واستنكارها لقرار السلطات الاسرائيلية باغلاقهما...

وتدعو رابطة الصحفيين جميع الزملاء الصحفيين الى اعتصام تضامني اليوم الخميس الساعة الحادية عشرة في مكاتب الميثاق للاعراب عن التضامن معها ....

رابطة الصحفيين العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

شكر على تعاز

بكل المشاعر الصادقة يشكر آل القواسمي في الضفة والشتات وابناء الفقيد كل الذين شاركونا العزاء بوفاة فقيدنا الغالي المرحوم:

طلب عبد الرحمن القواسمي (ابو العبد)

سواء بمشاركتهم في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء في الخليل وغزة او ارسال الكتب والبرقيات او التعزية في الصحف او ارسال اكاليل الزهور

ونخص بالذكر اهالي قطاع غزة الاكارم الذين عاملوه واحتضنوه منذ علم ١٩٤٨ كابن واخ لهم واعتبرهم أهله.

لقد كان بمشاركتهم لهذا الخطب الجلل والذي هو مصابكم جميعا الاثر البالغ في نفوسنا، مما خفف عنا هنا للمصاب ضارعين الى الله عز وجل ان يجنبكم كل مكروه

وانا لله وانا اليه راجعون

آل القواسمي

شكر على تعاز

القدس ــ مهيب طوقان وعموم عائلة طوقان يتقدمون بجزيل شكرهم وعظيم امتنانهم لكل من واساهم وعزاهم بفقيدتهم الفاضلة المرحومة:

سميحة فهمي النشاشيبي «أم منيب»

ارملة المرحوم عفيف طوقان

سواء كان بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي او النعي في الصحف وخاصة الذين تجشموا مشاق السفر

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يحفظهم من كل سوء وان يتغمد الفقيدة برحمته و يسكنها فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

اعلان نتائج الثانوية العامة في غزة
اسماء أوائل الفرعين الأدبي والعلمي

غزة ـ وصلت امس عن طريق نقطة العبور في رفح نتائج امتحانات الثانوية العامة من القاهرة ودبلوم المعلمين والمعلمات والتجارة والزراعة.

وقد طالبت رئاسة تعليم القطاع مدراء المدارس الثانوية بالتواجد صباح اليوم في مدارسهم للعمل على توزيع النتائج على الطلاب.

وبلغت نسبة النجاح للقسم الادبي ٤٦ر٧٠٪ والعلمي ٤ر٨٧٪ ودور المعلمين ٧ر٩٦٪ والزراعة ٩٥٪ والتجارة ٤ر٧٤٪ وشملت لوحة الشرف في القسم الادبي كل من:

الاول: وفاء ابراهيم المقيل من مدرسة الرافدين ـ ٥ر٢٠٦ درجات من المجموع الكلي ٢٤٠

الثانية: انعام ابراهيم العيسى ٥ر٢٠٣ درجات ـ مدرسة رابعة الثانوية ـ رفح

الثالثة: نجاة محمود الكحلوت ـ ٢٠١ درجة ـ مدرسة جباليا أ الثانوية للبنات

الرابعة: فايزة احمد خلف ٥ر١٩٩ درجة ـ مدرسة الرافدين ـ غزة.

الخامسة: فريدة محمود جبر ١٩٩ درجة ـ مدرسة جباليا أ

السادس: فتحي ابراهيم عيطة ١٩٨ ـ مدرسة بئر السبع برفح

السابعة: ابتسام اسماعيل ابو قوطه ٥ر١٩٧ درجة ـ مدرسة ابن خلدون ـ

السابعة: ايمان مراد ابو مراد ٥ر١٩٧ درجة ـ رفح الثانوية للبنات.

التاسع: شريف الدين احمد لعماني ٥ر١٩٦ ـ كلية غزة.

التاسعة: سميرة محمد البحيصي ٥ر١٩٦ درجة ـ مدرسة سكينة الثانوية

اما لوحة الشرف للقسم العلمي فقد شملت:

الاول: امتثال اسماعيل الاعرج ـ مدرسة رفح الثانوية للبنات ـ ٣٣٠

الثانية: اسمهان محمد شومان ٣٣٦ ـ مدرسة رفح الثانوية للبنات

الثالث: باسل يوسف ابو سيف ٥ر٣٢٣ ـ مدرسة الكرمل

الرابع: سامي عبد العزيز زقوت ٥ر٣٢٢ ـ مدرسة الكرمل

الخامسة: ريم سعدي لولو ٣٢١ ـ مدرسة بشير الريس

الخامسة: منال محمود لولو ٣٢١ ـ مدرسة بشير الريس

الخامسة: غادة يوسف نحلة ٣٢١ ـ مدرسة رفح الثانوية للبنات

الثامنة: رندة حسن السنوار ٥ر٣٢٠ ـ مدرسة خانيونس الثانوية للبنات

التاسعة: فريال ابراهيم النيرب ٣٢٠ ـ مدرسة بشير الريس

العاشرة: نهاد محمد السلك ٣١٩ ـ مدرسة بشير الريس.

انتهاء امتحانات الفصل الصيفي بجامعة بيت لحم

بيت لحم ـ انتهت يوم امس امتحانات الفصل الصيفي في جامعة بيت لحم والتي استمرت مدة خمسة ايام وتبدأ اليوم عطلة عيد الاضحى المبارك في الجامعة.

وعلم ان قوائم اسماء المقبولين من الطلبة الجدد للعام الدراسي القادم سوف تصدر في اوائل ايلول القادم.

نقابة عمال المطابع برام الله توزع موادا تموينية على اعضائها

رام الله ـ قامت نقابة عمال المطابع والتجليد والزينكوغراف في رام الله يوم امس الاول بتوزيع مواد تموينية على اعضائها وذلك في مقر النقابة بحضور الهيئة الادارية فيها.

وبلغ عدد المنتفعين من الاعضاء اكثر من مئة عضو.

حركة الشبيبة الطلابية بجامعة النجاح تنظم رحلة لمنطقة الشمال

نابلس ـ نظمت يوم امس حركة الشبيبة الطلابية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس رحلة ترفيهية لطلبة الجامعة.

وقد اطلع الطلبة على المعالم التاريخية.

عمل تطوعي لشباب مسجد أريحا

اريحا ـ قام شباب مسجد اريحا يوم الثلاثاء الماضي بعمل تطوعي قاموا من خلاله بتنظيف وازالة الاشواك والاعشاب من مقبرة المدينة.

واستمر العمل يومين كاملين بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وافاد الشيخ حرب جبر امام مسجد اريحا ان هذه الاعمال سوف تستمر لتشمل كافة المرافق العامة في المدينة.

الباعة المتجولون ببيت لحم يطالبون البلدية السماح لهم بعرض بضائعهم

بيت لحم ـ ذكر الباعة المتجولون في مدينة بيت لحم ان البلدية عاقدة العزم على منعهم من عرض بضائعهم في ساحة النجمة ودرج سوق الخضار القديم في المدينة خلال فترة عيد الاضحى المبارك.

فقد علم ان عددا من الباعة جددوا مطالبتهم للبلدية يوم امس للسماح لهم بعرض بضائع وحلويات العيد الا ان ذلك لم يلق تجاوبا ايضا من قبل شرطة بيت لحم.

ويشار في هذا الشأن الى ان مثل هؤلاء الباعة يقومون بذلك عادة في كل عام الا انه يبدو ان بلدية بيت لحم تنوي الاستمرار في الاجراءات الصارمة بحقهم

كتاب قيد الاعداد حول لجنة القضاء العشائري بالخليل

الخليل ـ صرح امين سر لجنة القضاء العشائري في محافظة الخليل بانه سيتم اصدار كتاب يتضمن بحث كامل حول تاسيس لجنة القضاء العشائري والمبادرين لها وسيتضمن الكتاب اراء رجالات القضاء العشائري ونشاطات اللجنة في عقد اجتماعات في كافة اماكن قرى المحافظة ومنطقة القدس وشمال الضفة

كما اكد امين سر اللجنة ان جميع الاجتماعات والنشاطات التي قامت بها اللجنة تم تصويرها بالفيديو وعرضها على المواطنين في مساجد المدينة ودواوين العائلات

وسيتم عقد اجتماع عام لرجالات القضاء العشائري والقضاة الشرعيين بعد عطلة عيد الاضحى المبارك.



احكام بالسجن الفعلي
على عدد من المواطنين

اصدرت المحاكم العسكرية بالضفة الغربية احكاما بالسجن على عدد من المواطنين بتهم امنية في حين تم الافراج عن عدد اخر من المواطنين بعد اعتقالهم لمدد مختلفة في السجون الاسرائيلية وبتهم امنية ايضا.

فقد حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس يوم الاحد الماضي على اربعة من طلبة معهد البوليتكنك بالخليل بالسجن الفعلي لمدة ثمانية اشهر ونصف وسنتين مع وقف التنفيذ وهؤلاء الطلبة هم:

كريم عدلي عميره «٢٠ سنه» جواد الغول «٢٠ سنه» جهاد المدهون «٢٠ سنة» جمال محمد علي ابو العز «٢٠ سنه».

ويذكر ان هؤلاء الطلبة اعتقلوا في ١٤ نيسان الماضي في اعقاب المظاهرات التي اندلعت في المعهد على اثر اجتماع مؤتمر حركة «هتحيا» في كريات اربع.

من جهة اخرى افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب عدنان المسيمي البالغ من العمر ١٩ عاما وهو من سكان مخيم بلاطه بعد اعتقال امني دام ١٨ يوما في سجن الفارعة.

كما افرجت يوم امس عن الشاب وائل سبع خضر جوده وهو من سكان قرية عراق التايه قضاء نابلس بعد اعتقال امني دام شهرا.

كما افرجت يوم امس الاول عن الشاب رمضان علاونه الطالب بجامعة بير زيت بعد اعتقال دام ١٤ يوما في سجن الفارعة.

جثة طفل رضيع
العثور عليها بفندق مهجور بالقدس

القدس ـ عثرت الشرطة الاسرائيلية عصر امس على جثة طفل في الايام الاولى من عمره ملقاة في فندق نسيبة المهجور في شارع صلاح الدين.

واكتشف الجثة احد موظفي بلدية القدس بعد ان ساورته الشكوك عندما شاهد السلك الشائك الموجود امام الطابق الارضي مزاحا من مكانه.

وكانت جثة الطفل ملفوفة بمجموعة من الخرق والقطن وموضوعة وراء مدخل الطابق الارضي مباشرة.

وكانت جثة الطفل مشوهة الوجه ويوجد بها بعض التآكل حيث يعتقد بأن بعض القطط او الكلاب قد قامت بنهش وجهه.

واثارت هذه الجريمة البشعة استنكار المواطنين الذين احتشدوا لمشاهدة الشرطة ورجال الاسعاف الذين حضروا اعتقادا بان الطفل ما زال على قيد الحياة.

ويذكر ان هذه الجثة فوق السادسة التي وجدة في هذا الفندق المهجور.

ازالة حاجز اسمنتي في مداخل مخيم الدهيشة للاجئين

بيت لحم ـ قامت السلطات الاسرائيلية امس بازالة احد الحواجز الاسمنتية في مداخل مخيم الدهيشة الذي كان قد اقيم في منتصف عام ١٩٨٠.

وذكر راديو اسرائيل ان الحاجز الذي ازيل امس هو الخامس من نوعه والاخير المؤدي الى الطريق الرئيسي وانه بقيت هناك عدة حواجز صغيرة داخل المخيم.

سكان مخيم الدهيشة وقرية الخضر يعانون من ازمة مياه خانقة

بيت لحم ـ ذكر سكان مخيم الدهيشة للاجئين وقرية الخضر في منطقة بيت لحم ان القاطنين في المنطقتين يعانون من ازمة حادة في مياه الشرب منذ اسبوع على الاقل.

وطبقا للسكان فان مخاوف اعترتهم اثر تردد شائعات مفادها ان المياه ستنقطع مدة شهر.

ويطالب سكان مخيم الدهيشة والخضر الدائرة العمل على توفير مياه الشرب لهم واشاروا الى ان عيد الاضحى المبارك على الابواب.

نقابة العاملين بالمهن الهندسية بنابلس تنظم رحلة الى الشمال

نابلس ـ قررت الهيئة الادارية لنقابة العاملين بالمهن الهندسية المساعدة بنابلس اقامة رحلة ترفيهية لاعضاء الهيئة العامة للنقابة وذلك بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

وستشمل الرحلة مناطق الشمال والجولان وبانياس ودان ومناطق اخرى للتعرف على المعالم التاريخية الاثرية.

المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية يصدر نشرة لمرة واحدة

القدس ـ اصدر المكتب المركزي لكتلة الوحدة العمالية امس نشرة لمرة واحدة باسم «مسيرة الوحدة العمالية» تضمنت عددا من المواضيع النقابية المحلية والعالمية.

وقد تطرقت افتتاحية النشرة الى الاوضاع الراهنة حيث اكدت على اهمية وحدة م.ت.ف وضرورة استئناف الحوار الوطني في الخارج على اسس الاجماع الوطني.

اجهزة بلدية نابلس تشكل فرق طواريء بمناسبة العيد

نابلس ـ اعلنت اجهزة بلدية نابلس المختلفة المياه والكهرباء والصحة والاطفائية عن تشكيل فرق طواريء ومتابعة لخدمة المواطنين في اطفائية البلدية طيلة ايام عيد الاضحى المبارك.

جدير بالذكر ان البلدية قامت بتوفير المياه للمواطنين في مختلف الاماكن بالمدينة اثناء ازمة المياه التي شهدتها المدينة مؤخرا.

النظر في قضية الاراضي
المصادرة لعشيرة الشرحة بمنطقة دورا

الخليل ـ عقد صباح امس الاول اجتماع في مقر المحكمة المركزية في القدس بين المستشارة القانونية الاسرائيلية لشؤون الاراضي لينا البيك والمحامي عبد الكريم النمورة بحضور المدعي العام العسكري حيث تم البحث في قضية اراضي عشيرة الشرحة الواقعة في وادي ابو ميدان ببلدة دورا قضاء الخليل والبالغ مساحتها ١٧٥٠ دونما والتي كان قد صدر قرار بمصادرتها عام ١٩٨٢

وطلب المحامي النمورة بالبت في القضية حيث ان المدة القانونية المحددة للادعاء العام لتقديم مرافعته النهائية والتي حددت بـ٤٥ يوما قد انتهت ومضى سبعة شهور دون ان يقدم الادعاء بينته

واكد المحامي النمورة ان قرار المصادرة غير قانوني ولا يستند على اي اساس حيث ان كافة الاوراق الثبوتية وكواشين الطابو تؤكد احقية اصحاب الاراضي في ارضهم وان الاراضي المصادرة زراعية مستغلة منذ عشرات السنين

وطلب الادعاء العام وضمن اساليب المماطلة التي اتبعها في القضية بتحديد يوم ١٩٨٦/٩/٨ كموعد لاعادة مطابقة الحدود الواردة في كوشان الطابو على الارض

واستجابت المستشارة القانونية لطلب الادعاء العام. ومن المنتظر صدور القرار النهائي في هذه القضية قريبا وذلك بعد اجراء الكشف عليها.

وفاة مواطن في قلقيلية متأثرا باصابته في حادث طرق

قلقيلية ـ توفي المواطن كتيبة محمود شريم من قلقيلية يوم امس متاثرا بجراحه التي اصيب بها في حادث الطرق الذي كان قد وقع على طريق طولكرم ـ قلقيلية ليلة امس الاول بين سيارة فولفو واخرى باص مرسيدس.

ولا يزال سائق السيارة الفولفو بسام جاموس في حالة الخطر نتيجة اصابته في الحادث المذكور.

لجنة من الاوقاف تبحث مع السلطات قضية مسجد الخان الاحمر

القدس ـ اجتمعت اللجنة المكونة من قبل المهندس هاشم عشاير مدير اوقاف القدس والمهندس عدنان الحسيني مدير الانشاءات العامة ومحمد الكفراوي مساعد المدير وسمير ابو ليل مسؤول الاملاك الوقفية يوم امس مع المسؤولين في الحكم العسكري الاسرائيلي في بيت ايل بشان الاعتداء القائم من قبل المستوطنين على مسجد الخان الاحمر على طريق القدس ـ اريحا.

ومن المقرر ان تصدر اللجنة القانونية المكونة من الطرفين قرارها بشان الموضوع قريبا.

تذمر من تراكم النفايات بحي باريحا

يعاني سكان حي كتف الواد في اريحا من تراكم النفايات المتمثلة في مخلفات محلات بيع الدجاج التي تلقى على ارصفة الشارع الرئيسي للحي مما يسبب الروائح الكريهة اضافة الى تجمع الحشرات الضارة التي تعمل على نشر الامراض.

ويناشد سكان حي كتف الواد المسؤولين العمل على وضع حد لهذه المكاره الصحية.

بيرس: سنعيد ربع مساحة منطقة رقم «٩» للعرب والباقي لليهود

• تل ابيب ـ صرح شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل يوم امس الاول حول قرار اعادة المنطقة ٩ الى اصحابها بان ثلاثة الاف دونم فقط من اصل ١٢٠٠٠ دونم سيتم اعادتها للعرب والباقي سيتم اعادتها لمزارعين يهود

وقال بيرس بأن منطقة ٩ استخدمت كموضوع للنزاعات بين العرب واليهود اكثر مما استخدمت من قبل الجيش الاسرائيلي.

اجتماعيات

زفاف مبارك

القدس ـ احتفل هنا امس الاول بزفاف الشاب الاديب غسان حمدي العلمي على صاحبة الصون والعفاف الانسة علا كريمة السيد عزمي بركات في حفل بهيج في حديقة فندق الانتركونتيننتال بالقدس. جعله الله زفافا مباركا وبالرفاه والبنين والف مبروك.

تهنئة بالنجاح

القدس ـ المهندس بركات الرشق وجميع العائلة يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى ابنتهم الانسة ليلى خضر الرشق بمناسبة نجاحها بامتحان الشهادة الاعدادية وكذلك الى والديها

الف مبروك والى الامام

تهنئة بالنجاح للطالب عصام يوسف ابو غزالة

القدس ـ الوالد والوالدة والاخوة ابراهيم وسليم والاخوات يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابنهم واخيهم عصام يوسف ابو غزالة بمناسبة نجاحه في امتحان القبول للمرحلة الثانوية وحصوله على معدل ٧٣٪

ويتمنون له دوام التقدم والنجاح والى الامام والف مبروك

تهنئة بالنجاح

الخليل: الوالد والوالدة والاخوة فضل وماجد وناصر وماهر ومحمد خالد والمهندس خليل وجواد ومسعود يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الابن والشقيق العزيز المهندس حسن ربيع السكافي بمناسبة نجاحه وحصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة الالكترونية بتقدير جيد جدا من جامعة تمشوارا في رومانيا.

متمنين له دوام التقدم والنجاح في خدمة وطنه وأمته فتهانينا له والف مبروك

ايران : بين الحرب النفسية وعام الحسم

الخليج .. هل يقع الانفجار الكبير

مع اقتراب حرب الخليج من عامها السابع ، بدأ المسؤولون في طهران تصعيدا على مستويات متعددة بترجمة لشعارهم الجديد بان يكون هذا العام : «عام الحسم» انهم كانوا يراهنون دائما على حرب طويلة ... يستثمرون فيها نقطة تفوقهم الوحيدة وهي التفوق العددي ..

وقد اخذ هذا التصعيد اتجاهات عدة في وقت واحد :

الاتجاه الاول : معاودة حرب المدن التي كانت قد توقفت اوائل العام الماضي بعد وساطة ناجحة قام بها الامين العام للامم المتحدة . فقد قصفت طهران بالمدفعية بعيدة المدى وبواسطة طائرة او طائرتين تسللتا الى الاجواء العراقية عدة اهداف في بعض المدن العراقية ومنها مدينة البصيرة في جنوب العراق ومدينتا اربيل والسليمانية في اقصى الشمال العراقي .

والتفسير الايراني لذلك هو الرد على هجمات بسلاح الجو العراقي بزعم ان العراقيين يقومون بضرب اهداف مدنية في مناطق مختلفة من ايران . وقد رد الناطق الرسمي العراقي بقوله :«ان العراق لم يستهدف اطلاقا اهدافا سكنية صرفه داخل ايران وفقا للتعريف الدقيق لهذه الاهداف بموجب قواعد القانون الدولي —وان المزاعم الايرانية بهذا الصدد تستهدف خلط الاوراق وتضليل الرأي العام بامل ان يتوقف العراق عن ممارسة حقه المشروع في ضرب الاهداف العسكرية والاقتصادية الايرانية التي تشكل حلقات أساسية من خطة العدوان الايراني ضد العراق وشعبه».

ويبدو من مجريات الاحداث ان الايرانيين يأملون في امكانية توسيع هذه الدائرة الجديدة من حرب المدن . فقد قال رئيس مجلس الشوري الايراني هاشمي رافسنجاني في خطبة الجمعة في مشجد طهران الاسبوع الماضي : «اننا سنضرب بغداد نفسها اذا كانت فيها اهداف اقتصادية».

ويستغرب المتابعون لتطورات الحرب العراقية – الايرانية اتجاه طهران لاحياء «حرب المدن» لانها ستكون هي الخاسر الاكبر على هذه الجبهة اذا تصاعدت . فالعراق قادر على ارسال مئات الطائرات دفعة واحدة لقصف الاهداف الايرانية ، اذ لا جدال في امتلاكه التفوق الجوي الحاسم ، وهو تفوق يحسم حرب المدن ، قبل غيرها .

الاتجاه الثاني: تصاعد الحرب النفسية . فقد شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا ملحوظا في جبهة «التأثير النفسي» . وبادر الايرانيون الى حملة مركزة متعددة الجوانب للتأثير في معنويات دول الخليج بأسرها . وقد بدأ هذه الحملة ، وزير حرس الثورة الايراني شاه محمد دوست حين صرح بان عدد المتطوعين الايرانيين بلغ ضعف العدد المطلوب وفي وسعهم الان تشكيل الف كتيبة مقاتلة في حين كانت التقديرات الرسمية تتوقع تشكيل نصف هذا العدد من الكتائب المطلوبة لشن حرب واسعة النطاق ضد العراق . ذلك على الرغم من تقارير المعارضة الايرانية . وتقارير المراسلين الاجانب في العاصمة طهران ، تؤكد ان عمليات نزوح جماعية للشباب . ما زالت مستمرة في ايران . وان هذا «التطوع» يأخذ في كثير من الحالات طابع التجنيد القسري الذي لا علاقة له بالتطوع . وقد اكد كثير من الاسرى الايرانيين هذه الحقيقة بمزيد من الوضوح وكثير من التفاصيل الدقيقة .

وفي تصريحات اخرى قال شاه دوست ان ايران اجرت استعدادات لشن هجوم واسع النطاق وشامل على جميع الجبهات مع العراق ، وان طهران تنتظر «فقط» ان تصبح الظروف السياسية ملائمة للهجوم من دون ان يعطي تفسيرا لهذه الظروف السياسية المطلوبة . لكن المسؤول الايراني عاد وناقض نفسه في تصريحات اخرى حين قال ان الهجوم الايراني سيكون في موقع بعيد عن التوقعات العراقية ، علما انه ابلغ المراسلين الصحافيين في وقت سابق ان الهجوم سيكون على كافة الجبهات . وعلى امتداد خط المجابهة من الشمال الى الجنوب .

وفي مجال التأثير النفسي ايضا . تحدث وزير حرس الثورة الايراني عن تطوير بلاده لنسخة جديدة من الصاروخ «تاو» المضاد للدبابات . وهو صاروخ اميركي تنتجه شركة «ايركرافت» ويعتبر الاكثر انتشارا في العالم اذ تستخدمه منذ عام ١٩٧٠ ثلاثين دولة من بينها دول حلف الاطلسي . وتكمن الاهمية الحقيقية لهذا الصاروخ في دقة اصابته وسهولة استخدامه من قبل المشاة الذين يعتبرونه السلاح الاساسي للجيش الايراني حاليا . كما تحدثت وكالة الانباء الايرانية عن تطوير صناعات عسكرية محلية بتكاليف تصل الى ثلث ثمن استيراد هذه الاسلحة في الماضي . واشارت الوكالة الى قرب افتتاح قاعدة جوية ايرانية جديدة قرب مدخل مضيق هرمز وتحويلها تدريجيا الى مجمع عسكري جوي وبحري في آن .

العراقيون ردوا على هذه الحرب النفسية الايرانية باسلوبهم الخاص . وكان اول هذه الردود واقواها تأثيرا «الخطاب المفتوح» الذي وجهه الرئيس العراقي صدام حسين الى الشعوب الايرانية وعرض فيه خطة للسلام من خمس نقاط قال الرئيس العراقي : لقد اندحر شعاركم الذي راهنتم عليه في استخدام المطاولة والزمن الطويل . واصبحتم تعتبرون امتداد الحرب لزمن طويل مخططا استكباريا» مشيرا بذلك الى تراجع الايرانيين عن تبني « الحرب الطويلة الامد» وحديثهم الجديد عن «عام الحسم» .

وتتضمن نقاط السلام الخمسة التي عرضها الرئيس العراقي الانسحاب الكامل وغير المشروط من الحدود المعترف بها دوليا ، وتبادل شامل للاسرى وتوقيع اتفاقية سلام وعدم اعتداء ، واحترام كل بلد لخيارات البلد الاخر ، وان يكون كل من العراق وايران عنصرا ايجابيا لتحقيق امن الخليج واستقراره .

وتولى عبد الجبار محسن مدير التوجيه السياسي في الجيش العراقي مهمة الرد على هذه الحرب النفسية التي بادر اليها الجانب الايراني . مؤكدا ان الحديث عن الف كتيبة جديدة وعن هجوم شامل تارة . وفي مكان غير متوقع تارة اخرى انمايستهدف رفع معنويات الشعوب الايرانية. واكد ان العراق يعرف جيدا حجم القوة الايرانية المتوقعة في حال انتهاج سياسة قسر للمواطنين الايرانيين على الالتحاق بالقوات المسلحة ، وان العراق سيبقى محتفظا بقدرته على تجاوز حاجز التفوق العددي للايرانيين من خلال سياسة عدم التبذير في القوة البشرية والاستنفار العقلاني للطاقات البشرية والاحتفاظ ببنية القوات المسلحة . فضلا عن وجود احتياط بشري عراقي هائل ومدرب لم يقترب بعد من خطوط المجابهة . وفي هذا الصدد تشير الارقام المتوافرة الى وجود نحو مليون مقاتل آخر من الاحتياط المدرب تدريبا كاملا ، وثلاثة ارباع مليون مقاتل من منتسبي الجيش الشعبي . وكان الرئيس العراقي قد عقد اجتماعا استمر اثنتي عشرة ساعة مع كبار الضباط في الجبهة لبحث احتمالات تطور الموقف . بعدما بدأ العراق سياسة تمزيق الشريان الاقتصادي الايراني بقوة لم يسبق لها مثيل .

الاتجاه الثالث: تزايد الهجمات على السفن في عرض الخليج في اطار التصعيد الشامل لمجريات الحرب العراقية – الايرانية . فقد جرت مهاجمة احدى سفن «شركة الملاحة العربية» ، وهي شركة تتخذ من الكويت مقرا لها ، كما هوجمت السفينة اليونانية «بوليكون» والناقلة «أتنيك» امام سواحل قطر وقالت شركة «لويدز» للتأمين ان عدد السفن التي تعرضت للهجوم في حرب الخليج منذ أيار ١٩٨١ بلغ حتى الان ٢١٢ سفينة .

اتجاه التصعيد الرابع تمثل في التهديدات الايرانية للكويت والمملكة العربية السعودية . والملاحظ ان اذاعة طهران بدأت منذ مدة حملة تصعيد واستفزاز ضد هذين البلدين . وهذا التهديد دفع الحكومة السعودية الى اصدار بيان علني هو الاول من نوعه يتضمن تحذيرا لايران من جراء هذه التهديدات التي سترد عليها دول الخليج بكل ما تملك من وسائل . وردت الكويت على هذه التهديدات بأسلوب مماثل.

ويرى كثير من المراقبين ان الحديث عن «عام الحسم» في ايران انما يدل على ان طهران لم تعد قادرة على تحمل اعبائها مهما ادعت خلاف ذلك . وفي هذا السياق ذكرت مجلة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» التي تصدر في نيقوسيا نقلا عن دراسة للدكتور عباس نصراوي ان الحرب كلفت بغداد وطهران حتى نهاية العام الماضي ٤١٦ مليار دولار . ولكن التكاليف الرئيسية وقعت على كامل الاقتصاد الايراني حيث بلغت مصروفات الشؤون الحربية في طهران ٣٢٠ مليار دولار . فيما بلغت التكاليف الحربية العراقية خلال الفترة نفسها ٩٤ مليار دولار . ويدخل انخفاض ايرادات النفط بسبب الحرب ، ونظرا الى اوضاع السوق الدولية ، كعامل رئيسي يضغط في اتجاه البحث عن مخرج لهذه الحرب . وتفيد الدراسة نفسها ان انخفاض ايرادات النفط في ايران ، بسبب الحرب وحدها بلغ ٢٠٫٥ مليار دولار حتى نهاية عام ١٩٨٥.

وينظر كثير من المراقبين في منطقة الخليج باهتمام كبير الى ما اعقب الحديث الايراني عن «عام الحسم» واحتمالاته المجهولة . من اعلان الولايات المتحدة الامريكية رسميا عن بدء عملية تدريب جماعي لقوات أميركية في صحراء «موجيف» للتدرب على احتمالات التدخل في الشرق الاوسط . وقد شاهد ١٣ صحافيا من وكالات انباء وصحف ومحطات اذاعية وتلفزيونية ، هذه التدريبات التي استغرقت عشرة أيام وكلفت ٢٢٫٨ مليون دولار ، وخسارة اربعة جنود قتلوا في حادث تحطم طائرة هليكوبتر.

غيمة صيف كاذبة !!

احداث منطقة الشرق الاوسط المتلاحقة والتي يظنها بعض المراقبين بأنها تسير على أعلى المستويات الدولية ما هي في الحقيقة الا تفريغ متعمد لمخزن محلي ودولي .. المحلي منه على شكل عتب وملازم من بعض الانظمة العربية على بعض الدول الاوروبية او على الغربية الصديقة لاحجامها عن القيام بالوفاء للصداقة العربية .. اما الدولي منها فهو حركة بهلوانية القصد من ورائها تحجيم الفاعليات الروسية والايماء الصريح لها بأنها تقف خارج ملعب الكرة .. وليس لها دور سواء كان في الشوط الاول او الاخير مع اللاعبين .

* * *

هذا باختصار هو مدار الغيمة الجافة التي يشاهدها البعض تسبح في سماء المنطقة . الا انها غيمة عطشى الى قطرة واحدة من الماء ..

* * *

انها غيمة لا غيث فيها ولا رذاذ .. بل هي غيمة كاذبة شاهدت المنطقة غيوما مثلها كثيرة كانت مسخرة لافاعيل سياسية . المراد من وراء اطلاقها لاعطاء الامل المضلل لفترة يحاك بها بعض المؤامرات الجديدة للقضية الفلسطينية .. فتبرد خلالها العواطف العربية بعض الشيء (وليست بالطبع عواطف اهل القضية) فياخذ «المعتدلون» منهم في اطلاق ما يحلو لهم من التصريحات . دون ان يكلفوا افكارهم الكريمة بسبر اغوار تلك الغيمة السوداء الجافة العطشى الخالية من الندى الرذاذ ..

* * *

هذه هي غيمة الساعة التي اطلقتها (فبارك) السياسة الامريكية وغيرها من الدول الاخرى .. لكي تسبح في افيائها الخواطر القاحلة الخالية مثلها الى ومضة واحدة من الدراية والذكاء ..

مرت فتيلات هذه الغيمة فيما مضى عبر سماء القضية الفلسطينية ... وكادت ان تضلل اصحابها .. الا ان وعيهم المأخوذ عن تجاربهم الطويلة المريرة مع غيوم استعمارية سبق لهم ان شاهدوها منذ بداية القضية كما جعلهم يسخرون من هذه الغيوم التي تظهر في سماء المنطقة او قل في افق القضية بين حين واخر ويسهون احلام من يظن ان بها ماء .

انها غيوم صيف كاذبة .. كاذبة على الكثير من المراقبين الا على الذين عرفوا خلو فؤادها .. ولذي امر ظهورها .. وما تهدف اليه ... فصرفوا عنها انظارهم بكل عزة وكبرياء تاركين لغيرهم تتبع سيرها حتى تغيب عن الانظار فوق صحراء السراب !!

عبد الباقي الرفاعي

السودان : المتطرفون يضغطون على المهدي

سباق الحل السياسي والحسم العسكري



قرنق

المهدي

بين «الجبهة الاسلامية» في السودان و«الحركة الشعبية لتحرير السودان» اختلاف كبير في النظر الى مستقبل السودان وطبيعة النظام فيه . فالجبهة التي يتزعمها الدكتور حسن الترابي تتمسك بتطبيق الشريعة في السودان ، فيما تعتبر الحركة التي يقودها الكولونيل جون قرنق ان الغاء الشريعة هو الشرط الاساسي المسبق لاي حوار مثمر مع السلطة المركزية في الخرطوم . لكن هذين الطرفين والقوى السودانية القريبة منهما يتفقان عمليا على تصعيد معارضتهما للحكومة الائتلافية برئاسة الصادق المهدي التي تواجه حاليا اكثر من تحد وهي تعالج قضية التمرد في الجنوب .

وفي الايام المقبلة التي يفترض ان تحمل جديدا بالنسبة الى معاودة المفاوضات بين الحكومة السودانية وبين «الحركة الشعبية» والتي كان بدأها المهدي وقرنق في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في مطلع آب الجاري وبالنسبة الى تشكيل لجنة سودانية للاعداد للمؤتمر الدستوري الذي طال انتظاره ، ستواجه الخرطوم ضغطا متعدد الجوانب والاساليب قد يطيح بالفرص التي وفرتها المفاوضات الاخيرة .

فللمرة الاولى منذ توليه رئاسة الائتلاف الحاكم الذي يضم حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي واطرافا جنوبية ، اجرى المهدي ، على هامش قمة منظمة الوحدة الافريقية في اديس ابابا محادثات مع الرئيس الاثيوبي منغيستو هايلي ماريام ومع زعيم المتمردين في جنوب السودان جون قرنق.

ووفقا للانباء المتسربة من العاصمة الاثيوبية التي تدعم المتمردين ، تناولت المحادثات بين منغيستو والمهدي ضرورة ان تتوقف اديس ابابا عن تامين الدعم والملجأ للمتمردين في جنوب السودان ، في مقابل ان تتخلى الخرطوم عن تأييد الثوار في اريتريا واقليم «التيغراي» الذين يقاتلون من اجل الاستقلال عن اثيوبيا . واذا كانت نتائج هذه المحادثات لم تتضح بعد بالتفصيل فان التصريحات التي ادلى بها رئيس الحكومة السودانية شددت على وجود وسائل سلمية لانهاء الخلافات . الامر الذي يعني على ان هذه المحادثات لم تصل الى طريق مسدودة .

وبالنسبة الى محادثات المهدي وقرنق ، يبدو ان الجانبين أحرزا بعض التقدم بدليل اتفاقهما على تصور مشترك بكيفية حل الخلافات القائمة . فقد اتفق الطرفان على معاودة الحوار بينهما في فترة لا تتعدى منتصف آب الجاري ، على ان تشكل لجنة تتولى الاعداد للمؤتمر الدستوري الذي يفترض . ان تكون مهمته الاساسية تحديد سبل حل المشاكل العالقة ومضمونه . وبما يؤدي الى اجراء انتخابات شاملة في كل الاراضي السودانية .

لكن المراقبين يعتقدون ان الوصول الى مثل هذه النتائج لن يكون سهلا بالنسبة الى الحكومة السودانية بالرغم من النيات الطيبة والمبادرات التي صدرت عنها . ويشير هؤلاء المراقبون الى مسالتين اساسيتين تعيقان طريق التسوية السريعة .

تتعلق المسالة الاولى بالتنظيم الاداري في الجنوب الذي اقره الرئيس السابق جعفر نميري والذي كان وراء تجدد القتال في ١٩٨٣ . فقد عمد النميري الى الغاء اتفاق اديس ابابا للعام ١٩٧٢ والذي وضع حدا لحرب اهلية امتدت ١٧ عاما . هذا الاتفاق الذي ينص على توحيد اقاليم بحر الغزال واعالي النيل والاستوائية في اطار حكم ذاتي . واعاد تقسيم هذه الاقاليم وربطها بالسلطة المركزية في الخرطوم.

ويقول معارضو تقسيم الاقاليم ان المجلس العسكري الانتقالي السوداني لم يقدم على خطوات جدية من اجل اعادة توحيد هذه الاقاليم . فهو شكل جهازا أطلق عليه اسم «المجلس العالي الانتقالي للجنوب» من ضباط في الجيش اتخذوا من العاصمة الخرطوم مقرا لهم . ولم يقم هذا المجلس بأي دور فعال بالرغم من الاعتمادات الكبيرة التي حصل عليها . وبقيت الاقاليم الجنوبية مقسمة تحت اسم «الاقاليم الادارية» المربوطة مباشرة بالعاصمة .

ويضيف هؤلاء ان حزب الامة الذي يتولى رئاسة الحكومات السودانية حاليا اعرب عن رغبته ، خلال المفاوضات التي جرت في اثيوبيا بين التجمع الوطني للاحزاب السودانية وبين «الحركة الشعبية» عشية الانتخابات التشريعية بالوصول الى تسوية في هذا الشأن عبر منح اقليم الاستوائية وضعا خاصا في اطار الجنوب الموحد في انتظار المؤتمر الدستوري الذي تقع عليه مهمة معالجة المشكلة الجنوبية بكل تفاصيلها . لكن هذه الخطوة لم تنفذ . وبقي الوضع مستمرا مثلما كان في ظل سلطة المجلس الانتقالي .

المسالة الثانية تتعلق بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية . فمن المعروف ان النميري عمد في ايلول ١٩٨٣ الى تطبيق احكام الشريعة على جميع المواطنين في السودان . وهو امر اعتبره الجنوبيون الذين ينتمون في معظمهم الى المسيحية او الوثنية بأنه يتعارض وحقوقهم . كذلك انتقدت الاحزاب الشمالية المعارضة للسلطة الدكتاتورية السابقة هذه الاحكام واعتبرتها تشويها للاسلام ولمضمونه . وفي الوقت الذي طالب المتمردون في الجنوب بالغاء احكام ايلول من دون قيد او شرط، واعلنوا العصيان حتى التخلي الرسمي عنها ، ركزت الاحزاب الشمالية ، وفي مقدمتها حزب الامة والحزب الاتحادي الديمقراطي على ضرورة اعادة النظر في هذه الاحكام .

واستأثرت هذه النقطة بجزء مهم من المحادثات التمهيدية التي جرت في اثيوبيا في آذار الماضي بين ممثلي الاحزاب السودانية و«الحركة الشعبية». كما نالت قسطا واسعا في المحادثات الاخيرة بين المهدي وقرنق . ويبدو حتى الان ان الجدل حول هذه المسالة لم يحسم نهائيا في الشمال . اذ انه فور عودة المهدي الى الخرطوم صرح النائب العام السوداني عبد المحمود صالح ان الحكومة تعد حاليا «قوانين اسلامية بديلة» عن تلك التي اعتمدها النميري مشيرا الى ان الاحكام الجديدة ستراعي ظروف العصر على ان يؤخذ في الاعتبار «المصالح الوضعية بما لا يتعارض مع الكتاب والسنة . وتأكيد المساواة بين كافة المواطنين وعدم التمييز بينهم لاسباب دينية» .

الا ان هذا الوقف الذي نال . على ما يظهر تأييد الاحزاب الشمالية المؤتلفة في الحكومة ، لا يرضي المعارضة البرلمانية المتمثلة بالجبهة الاسلامية التي تطالب بابقاء احكام الشريعة ، كما انه لا يرضي نواب الجنوب ووزرائه الذين يطالبون حكومة المهدي بالتعهد بالغاء هذه الاحكام . ذلك اضافة الى شرط المتمردين بالتخلي عنها من اجل الحوار . وينكر ان الجبهة الاسلامية الممثلة بـ ٥١ نائبا وتكتل الجنوب الممثل بـ ٣٨ نائبا . يمكن لهما ان يشكلا كتلة معارضة برلمانية قوية في وجه الائتلاف الحاكم . كما ان تهديد الجنوبيين بمقاطعة الجمعية التأسيسية يربك الحكومة ويجعلها تقع تحت ضغط المتطرفين من الجانبين الامر الذي قد يشل حركتها او يعطل اتجاهها في التسوية السلمية . وفي احسن الاحوال يعطي اوراق اضافة «للحركة الشعبية» في معارضتها المسلحة للحكومة المركزية

ويلاحظ المراقبون ان المهدي يسعى الى وضع القوانين الجديدة واجراء مفاوضات موسعة على اساسها ، لكن قرنق يطالب بان تكون القوانين متفقا عليها سلفا ، وان تكون مهمة المؤتمر الدستوري تثبيت هذه القوانين وتشكيل حكومة تضم جميع الاخوان على اساس الالتزام بها.

ويأتي الجدل الراهن ليعقد هذه العملية خصوصا وان الجبهة الاسلامية التي تتمسك باحكام الشريعة تنقد لجوء المهدي الى اعتماد القوانين المقترحة عبر البرلمان . وقد ندد رئيس كتلتها البرلمانية علي عثمان محمد طه اكثر من مرة «بالديكتاتورية البرلمانية» . داعيا الى الاجماع في اتخاذ القرارات وليس الاحتكام الى الاكثرية .

وبذلك نشأ حلف موضوعي بين الجنوبيين وبين هذه الجبهة من اجل تعطيل الاتجاهات الحكومية نحو الحلول . ووردت اوساط سودانية ان زعيم الجبهة الدكتور الترابي التقى قبل فترة ممثلين عن قرنق في لندن . لكن يبدو ان الاهداف المعلنة لهذا الحوار ، وهي تبادل عرض المواقف من مسألة الشريعة والوضع الاداري للجنوب ، صبت في النهاية في مجرى الحلف الموضوعي المعارض للحكومة .

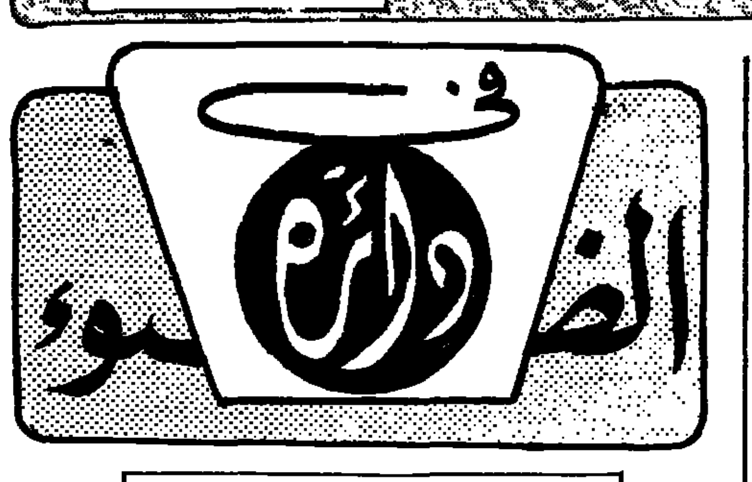
امام هذه الوقائع تؤكد أوساط المهدي ان رئيس الحكومة السودانية سيمضي حتى النهاية في الرهان على الحل السلمي لقضايا بلاده . وان الامكانات التي يضعها في هذا الرهان كبيرة جدا . لكنه في الوقت نفسه يعتقد ان الوضع الراهن وضرورة تصفية تركة النميري واعادة الديمقراطية وايجاد معالجات سريعة للازمة الاقتصادية الخانقة . لا يتيح الاستمرار الى ما لا نهاية في مواجهة التمرد المسلح . وتقول هذه الاوساط ان المهدي لا يستبعد اللجوء الى الحسم العسكري كوسيلة اخيرة لانهاء عملية التعطيل الارادي للجنوب السوداني سياسيا واقتصاديا . وتلاحظ ان المهدي الذي احتفظ لنفسه بحقيبة الدفاع يولي اهتماما كبيرا بتقوية الجيش السوداني الذي انهكته في السابق عمليات التطهير في صفوف كبار الضباط . وكذلك بتحديث اعتدته وتدريبه .

وكشفت هذه الاوساط ان المهدي وقد يعمد في خطوة اولى الى اعادة نشر الجيش في الجنوب الذي لا يزال يرابط حتى الان داخل حاميات في المدن لا يخرج منها الا للرد على الاعتداءات التي يتعرض لها من قبل المتمردين . ويبدو ان المناخ الشعبي في الجنوب الذي ارتاح الى سقوط النميري والاجراءات التمهيدية الجديدة بات في مصلحة الانتشار الجديد ويوفر له جوا ملائما وغير عدائي . وبذلك تشكل سياج بشري لحماية الوحدات النظامية وربما الوقوف عسكريا الى جانبها في القتال ضد المتمردين .

وقد يتعزز هذا الرد الاستراتيجي على العصيان في الجنوب مع النجاحات التي حققتها الوحدات النظامية . لا سيما في المعركة الاخيرة في جوبا .

هكذا ، يحاول المهدي ان يسد الضعف الميداني السابق الذي اتاح توسيع رقعة التمرد ويحصرها في مناطق محددة من اجل القضاء عليها سواء عبر التوصل الى حل سلمي شامل وسواء عبر الرد العسكري الحاسم.

مازن عبد الله



كلمة حق

الاضحية

تقضي شعائر الشريعة الاسلامية السمحاء ان يضحي المسلم تقربا الى الله في عيد الله الاكبر ، اذا كان مالكا ثمن الاضحية ، سواء كان المسلم رجلا او امرأة او صبيا يعقل القسمة والذبح ، او كان مريضا او مجنونا او اخرس او اعمى او ابكم ..

ويشترط ان تكون الاضحية سليمة معافاة خالية من العيوب وغير ذلك من الشروط المعروفة ، حيث يوزع افضل ثلثها على الاكل على الفقراء ، والثلث الثاني على الاقارب والجيران والمعارف والاصدقاء ، والثلث الاخير ، الاقل جودة للمضحي نفسه ولمن يعيل ..

وقد حث الله تعالى المسلمين على الذبح بعد صلاة عيد الاضحى في سورة الكوثر مخاطبا رسوله الكريم محمدا صلى الله عليه وسلم : انا اعطيناك الكوثر ، فصل لربك وانحر ، ان شانئك هو الابتر ..

وقد أكد ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام بقوله : ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا –أي يوم عيد الاضحى – ان نصلي ثم نرجع فننحر ، من فعله فقد اصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل فانما هو لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء وتحل الذبيحة في غضون ايام التشريق الاربعة . اي الايام الاربعة التي تعقب عيد الاضحى .

....

وهذا دون شك رد ساطع لاولئك الناس الذين يعتقدون خطأ او تجاهلا او تهربا بان الاضحية من واجب المسلمين الذين ادوا فريضة الحج من قبل او الذين يؤدونها !

....

وعليه . لو امتثل المسلمون المكلفون بالذبح يوم العيد الاكبر لشبع الفقراء والمساكين والمحتاجين من لحوم الاضاحي في ايام العيد ولوفروا منها ما يكفيهم اياما اخرى وربما اسابيع او شهور !

....

ولو تقيد المسلم هنا في المناطق المحتلة التي يزيد سكانها عن المليون نسمة شعائر الدين الحنيف لامكن تقديم عشرات الالوف من الاضاحي ، زادا للمحتاجين الذين بفضلها ينعمون كما ينعم الاغنياء الموسرون ، وبذلك تعم فرحة العيد على الجميع !

....

فلا تخلو الاسرة الواحدة من مكلف او اكثر ...

ولا تعجز الاسرة الواحدة عن اطعام اسرة محتاجة بكاملها ..

فكيف لو تنافس المكلفون في اطعام المحتاجين . سيما وان العيد ميدان للتضحية والتعاون والبر ؟!

والامر نفسه ينبغي ان يتجلى في اي مجتمع اسلامي اخر

....

فهلا اقدم المسلمون في مشارق الارض ومغاربها على النحر في عيد الله الاكبر . تقربا الى الله سبحانه تلبية للحاجات المحرومة منذ ان تربع الفقر والفاقة في مراجع المسلمين . بسبب سوء التخطيط وبالتالي سوء توزيع الدخول الذي يزيد الفوارق الاجتماعية يوما بعد يوم ؟!

....

كلمة حق . لعلنا بدورنا تفعل ..

فثمن الاضحية . للحق والحقيقة . اقل بكثير مما تتطلبه حفلة ، او سهرة ، او مأدبة ، او فستان . وغيره من البدع والامور التي تتباهت عليها الكثيرون !!

....

وكل عام وانتم والاضاحي بخير عميم !

خالد العيسى

قضايا اسرائيلية

ماذا يفعل المستوطنون في اريحا؟

رابين يسمح باستيطان يقفز فوق حواجز الجيش

كان منظرا محزنا، ويثير الشفقة ويدفع بالمرارة الى الحلق واللسان، حين نشاهد على شاشة التلفزيون صورا لاشخاص لم يكن جديرا بهم على الاطلاق الظهور بتلك المناظر ولا بتلك الاوضاع، وكان محزنا ان نشاهد تلك الوجوه في ذلك الوضع، زي الحاخام ليفنغر، والمحامي الكيم هعتصني، والنائبة البرلمانية غيئولا كوهين، وهم يعرضون انفسهم على انهم ابطال «القفز عن الحواجز» وابطال التسلل من بين حواجز الجيش الاسرائيلي ولابطال خرق القانون على طريقة الجنائيين وعلى طريقة الذين لا يعرفون للقانون اي معنى ابدا.

كان ذلك مثيرا للشفقة والاسف، ان نشاهد كيف يقوم حاخام يهودي اسرائيلي ومحام اسرائيلي درس القانون ويعمل به ايضا، ونائبه في الكنيست متدينة وتقول بانها تدافع عن الدولة كيف يقومون باعمال صبيانية وعلى طريقة الاولاد الصغار في الصف الاول حين يقولون «معلمتي، لست انا الفاعل روني هي التي، بدأت بشد شعري» او حين يؤكد الصبي متباكيا خوفا من العقاب» ايتها المعلمة لست انا الفاعل، لا انه هو الذي حطم الاناء».

هؤلاء الكبار، هؤلاء الذين يتصورون بانهم ابطال وافذاذ يستطيعون التهرب من تحمل المسؤولية الكاملة ويحاولون شرح وتفسير مبررات لا طائل منها ابدا، حيث يؤكدون بانه لم يكن هناك اية ضرورة ولا فائدة من اطلاق النار، وانه لم يكن هناك فائدة ابدا من اطلاق بضع طلقات تحذيرية في التراب.

لكن الشيء الذي لا يريدون، ولا يتوقفون عند مرحلة شرحه وتفسيره ابدا، هو: ما الذي فعلوه هناك، في تلك المنطقة في ساعات الليل الدامس، وما الذي احوج رجال الجيش الى اطلاق النار (في التراب) للتحذير، وما هي الاشياء التي سبقت ذلك، في طريق وادي القلط المهجور الخالي من بني البشر.. فهل كانوا يريدون ـ على طريقتهم ـ خلق حقائق جديدة، وخلق اوضاع ووقائع ميدانية تخالف وتناقض الاوامر والقانون الذي ارادته الحكومة الاسرائيلية نفسها؟

ربما جاز لنا السؤال الان: ما هي الاولويات وما هو سلم الضرورات بالنسبة لامثال هذا النوع من الناس الذين يعرضون حياة الاسرائيليين من الجنود وضباط الجيش الاسرائيلي للخطر ـ ولا نريد هنا التحدث عن الامثلة والدروس والنماذج التي سيعطونها لتلاميذهم من حيث ضرورة الالتزام بالقانون وعدم خرق القوانين ولا الوقوف بوجه سلطة القانون وبوجه الجيش الاسرائيلي.

ان هذا المنظر كان مؤسفا حتى من وجهة نظر الحاخام والمحامي والنائبة الاسرائيلية، وان المصيبة الاولى التي تظهر الان، انه بعد مضي حوالي (٢٠) سنة على اقامة حركة «غوش امونيم» وبعد مضي حوالي عشر سنوات على الاشتباك الدامي مع الجيش الاسرائيلي في سبسطية في نابلس، الا زالوا يبحثون عن المغامرات، حتى بعد ان ملأت شعيرات الشيب البيضاء شعور رؤوسهم واصبح اولادهم في سن الشباب، ولا زالوا يريدون هذا النوع من المغامرات الاستيطانية المخالفة للقانون؟ وبعد ان بلغ احفادهم عمرا لا يمكن فيه الضحك عليهم او الاستهزاء بوجودهم؟

الهدف الاساسي

ان الملاحظة المهمة التي يمكن ملاحظتها واستبيانها من الوهلة الاولى هي ان هذه المحاولة الجديدة ليست محصورة في مسألة الصلاة، وحب الصلاة في كنيس يهودي في مدينة اريحا، بل انها على الفور تؤكد بان الهدف ليس الا توسيع الخارطة الاستيطانية اليهودية وان هذه الاعمال استهدفت ـ كذلك ـ تذكير من نسي او الذي تصور واعتقد بان جماعة القتال الاولى الكبيرة بالسن قد «تبرجزت واصبحت غنية» وعفت عن القتال التقليدي وارتفعت عنه وعن طرق سلوكه، وارادت الاثبات والتذكير «باننا لا زلنا هنا» وتستطيع الصراع والقتال دون يأس وبلا توقف.

ان هذا النوع من المقاتلين، هو الذي يريد بعمله وسلوكه الاندفاع نحو ما يمكن ان يتطور الى حرب اهلية يهودية، مظاهرات، مصادمات، مواجهات مع القانون ومع الجيش الاسرائيلي لا سيما وان افعال هذه النوعية من الناس ليست الا عود الثقاب الذي يشعل النار في السهل الجاف، لانهم يتصورون ان بقدرة هذه الاعمال جذب الالاف من الطلاب الجدد وانضمام عائلات الى كتل المستوطنين في الضفة الغربية.

«ليفنغر» و«هعتصني» و«كوهين» و«كهانا» ومن هم على شاكلتهم يواصلون التحريف، ويواصلون التعريض بالقانون والقضاء وسلطات الامن، لكي يحققوا ما لا زالوا يطمحون في الوصول اليه وتحقيق الاهداف الاستيطانية والمادية، ويفعلون كل ذلك في سبيل ايقاد الشعلة «التاريخية التي يقولون عنها الان، ومع ذلك فان هذه الشعلة لا تريد ان تشتعل حتى الان رغم كل الجهود التي تبذل».

من بين الستين الفا من اليهود الذين يسكنون حاليا عبر الخط الاخضر (أي اقل من نسبة ٣٪ بالمائة من مجموع السكان اليهود في اسرائيل) فان الاغلبية الساحقة من بينهم هم من سكان ضواحي القدس وتل ابيب، وهم من النوعية التي ليس لها أي شأن او علاقة بنشاطات امثال هؤلاء من زعماء الاستيطان، ومن امثال كهانا وليفنغر والاراء المتطرفة التي تحملها هذه النوعية.

ان زعماء الاستيطان لم يعودوا كما كانوا قبل سنوات، لان السيارات والفيلات والطرق الحياتية والاعمال التي غرقوا بها حتى الان، جعلت الحياة والجهود الاستيطانية تبدو غير ضرورية، وان ما يفعلونه الان ليس الا محاولة لاقناع المستوطنين الذين ساروا معهم والذين ساروا في ركب الاستيطان معهم بانهم لم يوقفوا العمل والجهد وطريقة حب اسرائيل.

هل من الممكن الادعاء بان الحاخام موشيه ليفنغر، والمحامي هعتصني، ومائير كهانا وغيئولا كوهين، ورجالهم الذين يسيرون معهم للحراسة والقفز من فوق الحواجز واضطرار الجيش لاطلاق النار (في الارض) من شدة الضغط والاعتداء عليهم، هل يمكن وصفهم بنفس العبارات والاوصاف التي قيلت ذات يوم عن انصار الملك ذات يوم في فرنسا، وان ما قيل عن اولئك النوع من الناس بانهم «لم ينسوا شيئا ولم يتعلموا اي شيء» تناسب امثال ليفنغر وكهانا وغيرهم؟!

وهل يمكن قول ذلك عن الاشخاص وعن المسؤولين الذين يحافظون على الامن وعلى الاستقرار والنظام في اريحا ايضا، وبالتحديد، هل يمكن قول ذلك عن وزير الدفاع الاسرائيلي (الجنرال) اسحاق رابين الذي عاد في نهاية المطاف وسمح للحاخام موشيه ليفنغر بالصلاة في كنيس اريحا بعد المصادمات، والقفز من فوق الحواجز، وبعد اطلاق النار والوشوك في العمل الذي سيكلف ضحايا ابرياء وافراد من الجيش الاسرائيلي ومن المستوطنين بالذات، هل يجوز وصف وزير الدفاع رابين بذلك بعد ان سمح لقادة غوش امونيم ولكهانا بالدخول والصلاة في اريحا، بعد كل ما حدث؟

ان هذه الصلاة المزعومة في هذا المكان الاثري، والذي تعيش فيه عائلات عربية بصورة طبيعية منذ ازمان بعيدة، ليس الا الدليل والشاهد على الخضوع والاذعان بصورة جلية وواضحة من قبل السلطات الاسرائيلية المسؤولة الى المستوطنين والرضوخ لكل مطالب المستوطنين الخارجين عن القانون.

والسؤال الذي يطرحه هؤلاء وامثالهم: لماذا لا يكون من حق اليهودي اداء الصلاة، في كل مكان يريده؟ لان الصلاة كما تفهمها شخصيات غوش امونيم وكما مورست في السابق لسنوات طويلة تعني «الصلاة الان، والاستيطان فيما بعد».

والان، ومن خلال النظر الى الخلف، فان الكثيرين يوافقون الان بان خضوع وتنازل اسحاق رابين، وتراجعه عن الموقف الاول السابق الذي اتخذه والذي تعرض جنود الجيش الاسرائيلي وفقا له، في الوقت الذي كان فيه رئيسا لوزراء اسرائيل سنة ١٩٧٥ وفي الوقت الذي كان فيه شمعون بيرس وزيرا للدفاع في اسرائيل في تلك الفترة، كانت المقدمة الاولى لكل ما نراه الان، ولكل ما يحدث في مسألة الاستيطان والاراضي في هذه الايام كذلك، وان بداية كل البدايات لمثل هذا النوع من المصادمات والازمات والاستيطان بالقوة والاحتيال واجبار الحكومة على الاقرار قانونيا بالنقاط الاستيطانية التي بدأت عبارة عن فرض الامر الواقع، كانت بدايتها في سبسطية فقط، لان تلك الحادثة كانت الانتصار الحقيقي التاريخي في حياة ليفنغر ـ كوهين وامثالهم.

ولا يمكن لاحد الان التنكر والانكار، بان السياسة الاولى التي سلكتها حكومة رابين في ذلك الوقت، وان تلك السياسة كانت البداية التي لا يمكن الوقوف في وجهها ولا منع المضاعفات والتراكمات التي بلورت سياسة جديدة «عنوانها فرض الامر الواقع» وجوهرها وتطبيقها الفعلي كان «خلق الاستيطان وزيادة عدد المستوطنات اليهودية في كل مكان» وان تلك السياسة كانت السبب في المد الذي حصلت عليه احزاب اليمين بزعامة الليكود والتي اوصلت الى ذلك الانقلاب التاريخي الذي حصل في الحكم في اسرائيل سنة ١٩٧٧.

لا يمكن اعتبار ما حدث مجرد صدفة، حيث يكون وزير الدفاع الاسرائيلي الذي رفض التنازل لاعمال وتحرشات الحاخام ليفنغر ـ كهانا ـ كوهين وجماعتهم كان الوحيد اريك شارون، حيث رفض باصرار التنازل عن اي شيء ولم يسمح ابدا للمستوطنين بالاعتداء على جنود الجيش، لكن رابين، سواء حين كان رئيسا للوزراء وحين اصبح وزيرا للدفاع، هو الذي سمح بذلك (فعليا) وهو الذي سمح لنا برؤية نوع جديد من الاستيطان يبدأ بالقفز من فوق حواجز الجيش نفسه.

بوفال التيصور
عن (معاريف)

حوار مع اهارون ياريف

« ستنهار جميع الحلول التي ستترك الفلسطينيين دون حلول لمشكلتهم يرضون بها »

من المعروف بان الجنرال «اهارون ياريف» كان من اوائل الذين نادوا بضرورة التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين، وكان من ابرز الذين اكدوا على «ان لا سلام في الشرق الاوسط دون ارضاء الشعب الفلسطيني» وان الوسيلة الافضل لتحقيق مثل هذا الهدف هو الاقرار بان «الشعب الفلسطيني مثله غيره من شعوب العالم الذي يجب ان يحظى بحق تقرير المصير، بما في ذلك من معنى، وفيما يلي حوار معه حول هذا الموضوع استكمالا للحوار الذي نشرنا جزءه الاول عن دافار قبل ايام.

س: لقد كنت واحدا من اثنين، يعتبروا الاباء الاوائل لما يعرف الان بـ «وثيقة ياريف ـ شمطوف» فهل تحقيق مثل هذه الصيغة / الوثيقة الان يمكن ان يسهل عملية التفاوض مع الفلسطينيين

ياريف: وثيقة شمطوف ـ ياريف ركزت بالاساس على ماهية التمثيل الفلسطيني للمفاوضات وليس على جوهر المفاوضات، ففي سنة ١٩٧٤ كنت وزيرا للاعلام، والوزير شمطوف كان وزيرا للصحة، وعرضنا ذلك الموقف بصورة فردية واكدنا بانه يجب على اسرائيل ان تدخل في مفاوضات مع المندوبين الفلسطينيين على اساس ان يكون الجانب الفلسطيني قد التزم بالنقاط التالية: ـ

ان يعترف الفلسطينيون باسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة» التراجع والتوقف عن العمل المسلح وان تعلن المنظمة عن الغاء جميع البنود التي تعارض وتناقض وجود دولة اسرائيل، فاذا كانت حكومة اسرائيل على استعداد لتبني هذه الصيغة الان، فلست على يقين بان حكومة اسرائيل ستحظى بالرد الايجابي على هذه الوثيقة.

ان حالة الانقسام الحالية التي تعيشها المؤسسة الفلسطينية والخلافات التي تسودها حاليا، وان الذين يوصفون «بالعناصر اليمينية» في المنظمة، هم الاكثر تطرفا وتشددا من غيرهم وعلى مقياسهم تقاس بقية العناصر، وهذا يدل على صعوبة الامر.

س: كيف يمكن التقدم في حل القضية الفلسطينية، فهل ترى ان يجب على اسرائيل الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني؟

ياريف: حسب رأيي، نعم، وقد قلت ذلك منذ سنة ١٩٧٨ في الذكرى السنوية لولادة «بن غوريون» واكدت على ان اسرائيل ستكون رابحة وعادلة اذا اعترفت بحق تقرير المصير للفلسطينيين، ضمن شروط محددة:

أ ـ ان تحقيق السيادة الفلسطينية يجب ان يكون تدريجيا وعبر خطوات متتابعة، لانه لا يمكن التوصل بواسطة حلول سريعة ناجحة لمشاكل تاريخية طويلة جدا.

ب ـ يجب على الاردن ان تشارك في للمفاوضات الى جانب الفلسطينيين.

ج ـ ان اسرائيل التي تريد ابقاء القدس الموحدة عاصمة لها، يجب ان تفعل ذلك من خلال اتخاذ بعض الاجراءات والخطوات لضمان حق الطرف الاخر كاملا في كل شيء.

د ـ ان تطرأ تغييرات واضحة لازمة على الحدود التي كانت حتى سنة ١٩٦٧ م مع ادخال هذه التغييرات اللازمة لحالة الامن وضمان الامن فقط.

هـ ـ يجب اقامة علاقات سلام عادية مع الدول العربية قبل بلوغ المرحلة الاخيرة من مراحل تقرير المصير الكامل للفلسطينيين.

و ـ خلال المراحل التي سيتحقق فيها حق تقرير المصير للفلسطينيين، يجب التوصل الى حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون خارج حدود دولة اسرائيل والحل الذي سيتفق على الاطراف في المفاوضات السياسية.

هذه هي الاراء التي طرحتها عام ١٩٧٨ ولا زلت حتى الان اتمسك بهذه الاراء واؤكد على انها الطريق الوحيد للحل.

دولة فلسطينية

س: ان عملية تاكيد وتثبيت حق تقرير المصير للفلسطينيين معناها ـ ايضا ـ امكانية قيام «دولة فلسطينية» بين حدود اسرائيل والاردن.. فما هو رأيك؟

ياريف: كنت من الذين اعربوا عن رغبتهم باقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين، ومع ذلك فان هذه الرغبة لا تعني انني لا اتوقع قيام مثل هذه الدولة بل على العكس فكرت بها، وادخلتها في حساباتي وتاكدت من امكانية اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وانا موافق على هذه الدولة.

س: ماذا سيكون الوضع الاسرائيلي، اذا ما قامت هذه الدولة الفلسطينية بعقد تحالف مع الاتحاد السوفياتي، وحسب هذا التحالف يبدأ المستشارون السوفيات بالتوافد على الدولة الفلسطينية، وربما تطور الامر الى حضور جنود سوفيات ايضا؟

ياريف: لقد ذكرت سابقا، ان عددا من التغييرات يجب ان تدخل على الحدود الاسرائيلية التي كانت سائدة حتى ١٩٦٧/٦/٤ والاتفاق على ترتيبات امنية التي ستضمن لاسرائيل نوعا من الامن الكافي لها، وبطريقة حدود استراتيجية مهمة جدا، وان هذا سيكون افضل الف مرة من الحلول الاقليمية الضيقة التي سرعان ما تنهار ولا يمكن ضبطها بصورة تامة.

ان العرب لن يواصلوا السكوت على تمسكنا بالاراضي المحتلة وانهم سوف يرفضون ذلك، ويسلكون كل طريقة ممكنة لاسترجاع تلك الاراضي، ولن يرضوا بابقاء القضية الفلسطينية بلا حل، كما ان الدول العربية ليس لها مصلحة من الناحية السياسية ولا الجغرافية او العسكرية باطالة امد وحياة الصراع في الشرق الاوسط، ولذلك فان التوصل الى حل سياسي سيكون من شأنه ارضاء الدول العربية التي عانت بقدر كبير لا يقل عن المدى الذي عانت منه اسرائيل، ولهذا، فلا خيار امام اسرائيل الا المجازفة بهذا الحل، لان ما دونه من حلول لن تكون جيدة ولا مرضية ابدا، وسفو تنهار كل الحلول التي ستترك الفلسطينيين.

سوريا خطر على المدى القصير والبعيد

س: ما هي المخاطر الاستراتيجية حسب رأيك التي ستتعرض لها اسرائيل على المدى البعيد؟

ياريف: سوريا لا تعتبر خطرا على اسرائيل على المدى القصير فقط، بل ان سوريا خطرة على المدى البعيد، لان الزعماء السوريين لا زالوا يريدون «اقامة سوريا الكبرى» وكذلك توجد مخاطر كبيرة جدا ومتوقعة من ناحية التكتل الفكري الاسلامي واننا ننظر الان فنرى بوضوح ان هذه الموجة الصارمة القوية التي تجتاح العالم العربي الان ويمكن رؤية الدلائل الاولى ـ كذلك ـ في اوساط المواطنين العرب داخل اسرائيل نفسها، وكذلك يجب ان لا ننسى التهديد والخطر الديمغرافي ولا يجب غض البصر عن حجم المشاكل الاقتصادية الكبيرة التي تعاني منها اسرائيل والتي يمكن لها جميعا ان تكون ذات ابعاد استراتيجية مهمة جدا وخطرا استراتيجي قاتل.

ثمن الامن

س: على ضوء الاوضاع والمشاكل الاقتصادية التي تواجهها اسرائيل، فهل يمكن لاسرائيل القيام بالاعباء الامنية من خلالها على المدى البعيد؟

ياريف: ان اسرائيل تواجه صعوبات اكثر فاكثر للوقوف امام المتطلبات الامنية، وان ميزانية الامن تعتبر القسم الاكبر في ميزانية الدولة، وان ثمن الاسلحة المتطورة مرتفع جدا، وان هذا احد الاسباب التي تدفعنا للعمل في مجال ايجاد الحلول السياسية ولكن على المدى القصير ـ على الاقل ـ فان اسرائيل لا يمكنها التقليل من ميزانية الامن والدفاع، سواء بسبب الاخطار الامنية الكبيرة جدا وكذلك بسبب الحاجة للدخول في المفاوضات السياسية حيث ستكون اسرائيل بحاجة للدخول في اية مفاوضات سياسية قادمة

س: هل يمكن الاعتماد والركون الى ذلك، مطولا والبقاء مرتكزين على نوعية الاسلحة التقليدية فقط؟

ياريف: اعتقد انه لن يكون من صالح احد، ولا من واقع الخير لاحد، رؤية المنطقة «شرق اوسط ذري» ابدا، خصوصا في الوقت الذي لا يزال فيه الوضع في المنطقة وضعا عدائيا وحالة القتال والحروب مستمرة فيه، ولحسن الحظ، فاننا نعيش الان حالة من النزاعات ومن الحروب التي لا تنتهي، وهذا لن يكون بمصلحة احد الاطراف الدخول في حالة من المواجهة والتنافس الذري ابدا، وان الافضل لجميع الاطراف استغلال الجهود والوقت من اجل التوصل الى حلول سياسية.

س: في حالة انتهاء حرب الخليج بين العراق وايران، الا يوجد خوف كبير باكمال القوات الايرانية طريقها للوصول الى هنا للدخول في القتال ضدنا؟

ياريف: ان انتصار ايران الخميني على العراق سيكون خطرا جديا كبيرا على اسرائيل لان ايران ستستطيع ارسال قوات عسكرية كبيرة ضدنا ويجب ان لا ننسى ابدا، بان منظمة «حزب الله» الاسلامية في لبنان تعمل منذ الان باشراف ودعم ايراني واضح.

س: بماذا ستكون الحرب القادمة مختلفة عن جميع الحروب السابقة التي اندلعت حتى الان منذ سنة ١٩٤٧ وحتى الان؟

ياريف: مهم جدا معرفة ـ اولا ـ متى ستنتهي هذه الحرب، متى ستندلع الحرب، فمن الواضح، انه في السنوات القليلة القادمة ستدخل ال مخازن الشرق الاوسط كميات هائلة من السلاح المتطور والفعال ومن انواع السلاح «المحكم والدقيق والمهلك» وان هذه الاسلحة سترافقها بطبيعة الحال وسائل الكترونية متقدمة جدا، ويتطلب حربا شديدة في مجال الاستخبارات، وانه في مثل هذه الاوضاع، فان القدرات على المراقبة والاشراف وتنسيق جهود القوات لها اهمية كبيرة جدا، وهذا ما يجب على اسرائيل ان تركز فيه الان

هل يخططون للاستيطان في تل الرميدة؟

● ذكرت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية امس بان وزارة الدفاع الاسرائيلية جمدت مسألة منح ترخيص لموسم الحفريات الاثرية الجديد في منطقة تل الرميدة في قلب مدينة الخليل دون ان تعطي اي اسباب لذلك.

وقالت الصحيفة بان اعمال الحفريات هناك كان من المفروض ان تستانف في بداية الشهر الحالي ولكن اعضاء البعثة الاثرية في الموقع لم يحصلوا بعد على التصريح الخاص بالعمل وتساءلت الصحيفة «هل يعني ذلك انهم يمهدون الطريق للاستيطان في تل الرميدة؟؟».

وعلم ان موسم الحفريات الحالي كان من المفروض ان يتركز في قطعتي ارض يطالب المستوطنون باقامة حي يهودي عليهما. وقد تم تجدير قطعتي الارض المذكورتين في السنة الماضية ليس على اساس حدود موقع الحفريات الاثرية بل على اساس الارض التي يطالب المستوطنون بالاستيلاء عليها.

وجدير بالذكر ايضا ان هناك امرا يحظر اية عملية بناء في الموقع باعتباره موقعا اثريا. ولكن المستوطنين اقاموا «كرافاناتهم» على حدود السور القديم مما تسبب لهذا السور الاثري باضرار كبيرة.

ويذكر ايضا ان اصحاب الاراضي العرب منعوا كذلك من اي عملية بناء حتى في المنطقة خارج «الحدود الاثرية للموقع»، وقد قام نائب وزير الدفاع الاسرائيلي ميخائيل ديكل قبل حوالي الشهر بزيارة الى تل الرميدة. وليس من الواضح بعد فيما اذا كان لهذه الزيارة علاقة بالنية لاستئناف اعمال الحفر الاثرية علما بان الاستمرار في الاعمال والحفريات الاثرية سوف تعوق المستوطنين عن اقامة الحي الذي يسعون لاقامته هناك.



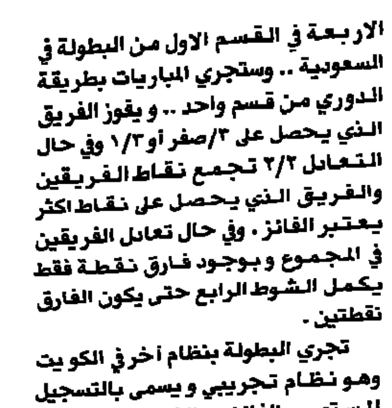
تطبيقات جديدة لقانون الكرة الطائرة في ٥ دول آسيوية .

الكويت ــ غادر الكويت الى الرياض محمد حبيب عضو لجنة قواعد اللعبة في الاتحاد الدولي للكرة الطائرة لشرح التطبيقات والتعديلات الجديدة التي ستجري خلال مباريات البطولة الدولية للكرة الطائرة . التي بدأت الرحلة الاول منها في السعودية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٦ يوليو (تموز) الماضي وسيلقي محاضرة توضيحية بهذا الخصوص .

وقد تحدث حبيب قبل مغادرته عن التطبيقات الجديدة في الأشواط التي ستنفذ في كل من السعودية . والبحرين . والكويت وطرق احتساب النتائج .

وقال :«سيطبق نظام الاشواط الاربعة في القسم الاول من البطولة في السعودية .. وستجري المباريات بطريقة الدوري من قسم واحد .. و يفوز الفريق الذي يحصل على ٣/صفر أو ٣/١ وفي حال التعادل ٢/٢ تجمع نقاط الفريقين والفريق الذي يحصل على نقاط اكثر يعتبر الفائز . وفي حال تعادل الفريقين في المجموع و بوجود فارق نقطة فقط يكمل الشوط الرابع حتى يكون الفارق نقطتين .

تجري البطولة بنظام أخر في الكويت وهو نظام تجريبي و يسمى بالتسجيل المستمر . والفائز هو الذي يتفوق ٣/صفر أو ٣/١ وعند نهاية تداول كل كرة تحسب نقطة . و يغير الارسال .. ولكل مباراة خمسة اشواط واذا حسم اي فريق النتيجة ٣/صفر او ٣/١ يكسب المباراة واذا حدث ان تعادل ٢/٢ يلعب الشوط الخامس وفي حالة التعادل في الشوط الخامس يستمر اللعب حتى يتفوق فريق بنقطتين و يفوز ٣/٢ .. تعطي فترة راحة بين الشوطين الثاني والثالث لمدة دقيقتين .. و يحق لكل فريق ثلاثة تغييرات بدلا من ستة في الشوط الحاسم .. و يحق لكل فريق وقت مستقطع من مرة واحدة فقط وكما هو معروف الفائز يحصل على نقطتين والخاسر نقطة واحدة .

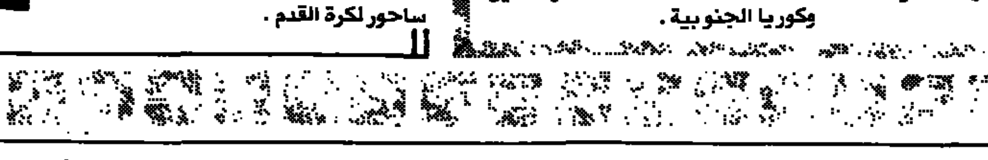


و يطبق نظام الاشواط الخمسة في البحرين . وفي حال التعادل ٢/٢ يلعب الشوط الحاسم بنظام التسجيل التجريبي المستمر و يتم تبديل الارسال بعد نهاية تداول الكرة بين الفريقين الذي كسب النقطة . الفريق الحائز على الكرة يكسب نقطة و يبدأ الارسال .. و يعطي للفريق الاخر بالتناوب .

وهناك تجارب اخرى ستطبق في بعض الدول منها في كاس كوريا الجنوبية في الفترة من ١٦ الى ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٦ م بمشاركة منتخبات اليابان . وايطاليا والمجر . والولايات المتحدة . وكندا . والبرازيل . وسيكون كل شوط ٣٠ نقطة .. وبطولة كاس اليابان في الفترة من ٨ الى ١٦ تشرين الثاني المقبل وتشارك في البطولة فرق الاتحاد السوفياتي . والولايات المتحدة . وفرنسا . والبرازيل . والارجنتين . والصين . وكوريا الجنوبية .

هلال والاطرش غدا ... الى المملكة المتحدة

بيت ساحور ــ يغادرنا يوم غد متوجهين الى المملكة المتحدة في بعثة تدريبية تستغرق شهرا ابراهيم الاطرش لاعب جمعية الشبان المسيحية سابقا واميل هلال مدرب فريق اتحاد بيت ساحور لكرة القدم .



نكرى ... ووفاء



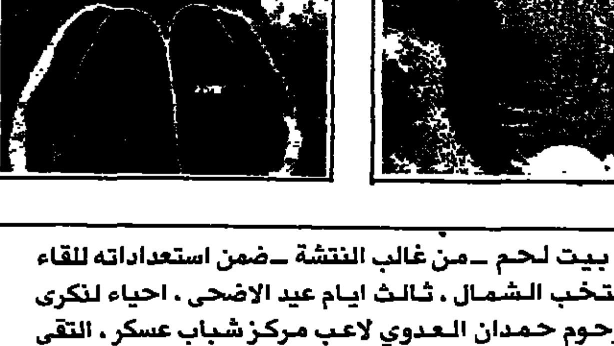
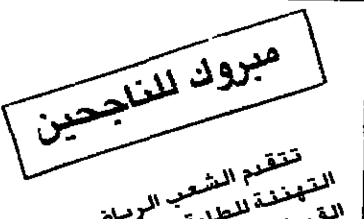
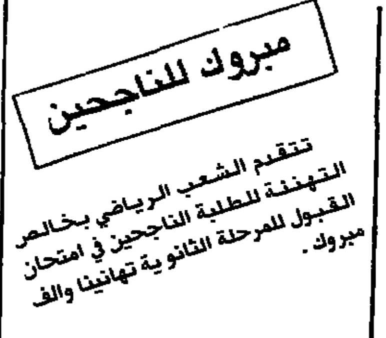
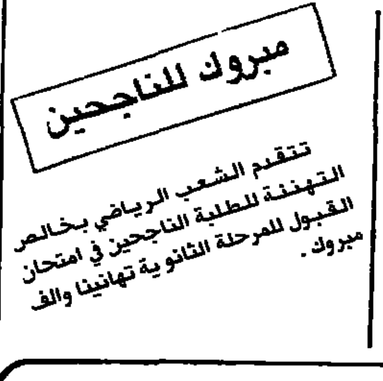
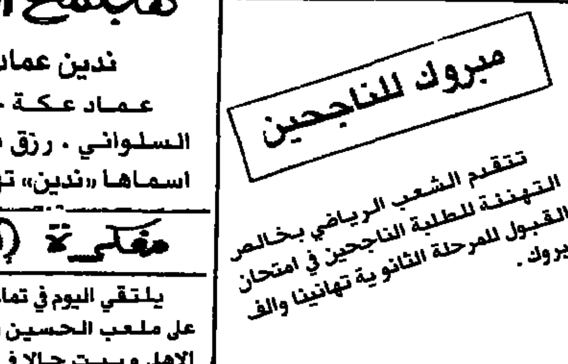
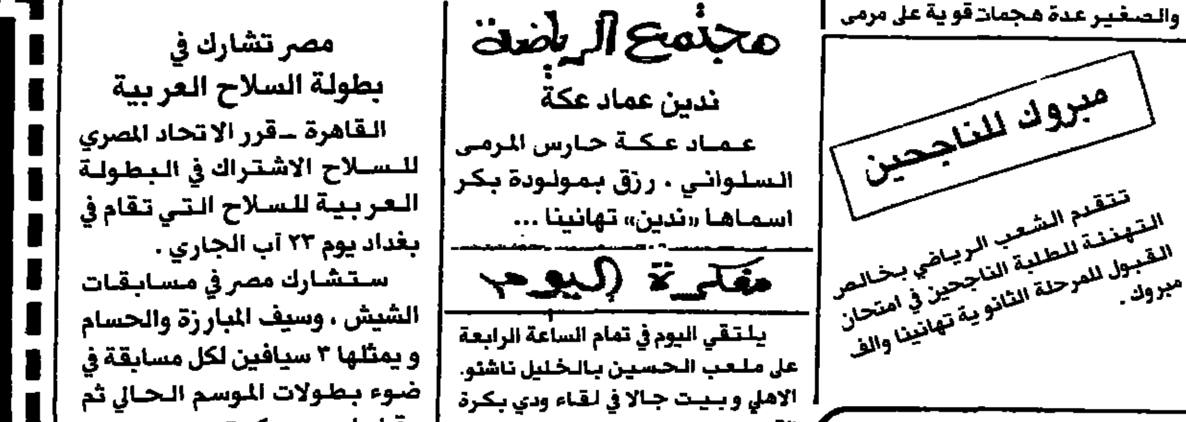
احياء لنكراه العطرة . وتخليدا لجهده الكبير . وعطائه الغزير . الذي تناثر شذاه . ازاهير فرح داعب شغاف القلوب . ولامس سويداءها فرحا نقيا .

ووفاء من الرجال لرفيق دربهم الذي مضى على الدرب يحيي الرياضيون في الضفة نكرى المرحوم لاعب مركز شباب عسكر حمدان العدوي بلقاء كروي يقام ثالث ايام عيد الاضحى المبارك بين منتخبي الشمال والجنوب حيث سيرصد ريع المباراة لعائلة الفقيد .

منتخب الجنوب والاسلامي ١-١ :

الإسلامي يسجل .. والمنتخب يطرق الخشب!

لقاء القمة بين الشمال والجنوب ثالث أيام العيد

بيت لحم ــ من غالب النتشة ــ ضمن استعداداته للقاء منتخب الشمال . ثالث ايام عيد الاضحى . احياء لنكرى المرحوم حمدان العدوي لاعب مركز شباب عسكر . التقى منتخب الجنوب يوم امس الاول على ملعب الخضر مع فريق . النادي الاسلامي التلحمي حيث اسفر اللقاء عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

حكم المباراة : نبيل عودة . وساعده محمود نوفل . وحازم المشني .

بداية جنوبية

بدأ اللعب جنوبيا واستطاع لاعبو خط الهجوم غزو الملعب الاسلامي اكثر من مرة حتى احتسب الحكم ضربة حرة غير مباشرة لصالحهم بيد انها استقرت بين يدي جلال عساف الحارس الاسلامي . وكان لهذا التصدي المبكر اثر في شحنهم اللاعبين حيث قاد كنعان والصغير عدة هجمات قوية على مرمى عكة حارس المنتخب بيد انهما لم يتمكنا من هز الشباك . وتتابع بعد ذلك سيل الهجمات الجنوبية على مرمى الاسلامي وطرق ابو ليل الخشب اكثر من مرة . ثم صوب خليل البرهم الكرة من مسافة ٣٥ ياردة بيد ان الحارس كان لها بالمرصاد .

هجمة اسلامية

الاسلامي بقيادة الناشيء عمر عطا الله قاد هجمة اثر تلقيه كرة من الصغير تمزل بها صوب المرمى الجنوبي الا ان يقظة الحارس حالت دون تسجيل اي هدف لينتهي الشوط الاول بتعادل بدون اهداف .

في الشوط الثاني تناثرت الفرص بين اقدام اللاعبين وطارت الكرات فوق العارضة وضربت بالقائم مرات ومرات .

هدف جنوبي مبكر

خليل البرهم رأس حربه المنتخب استطاع زرع الهدف الاول للمنتخب تبعه عيسى كنعان بهدف التعادل بعد مرور دقيقتين اثر رفعة ركنية .

اضاع مهاجمو الاسلامي عدة فرص واهداف بالجملة . حيث تم ارباك الحارس محمود محيي الدين لتنتهي المباراة بتعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما .

لقاء القمة ثالث ايام العيد

من ناحية اخرى يلتقي فريق منتخب الشمال مع فريق منتخب الجنوب على ملعب بلدية نابلس ثالث ايام العيد احياء لنكرى المرحوم حمدان العدوي .

مثل منتخب الجنوب كل من :

عماد عكة . محمود محيي الدين . امجد حامد . جودي مسودة . محمد الترياقي . اياد حمد . عارف الولجي . خليل البرهم . رائد ابو ليل . محمود حميد . موسى عاصي .

ناشئو الاهلي هزموا الاسلامي بالاربعة

الخليل ــ تقابل بعد ظهر يوم الاحد الماضي على ملعب مدرسة الحسين بالخليل في مباراة ودية بكرة القدم ناشئو الاهلي الخليلي وناشئو النادي الاسلامي التلحمي . حيث قدم الفريقان مباراة جيدة المستوى تخللتها اللمحات الفنية ليفوز الاهلي باربعة اهداف مقابل ثلاثة للاسلامي سجل اهداف الاهلي : عماد الزغير هدفين وهشام القواسمي هدف . و بشار الزغير هدف . سجل اهداف الاسلامي : احمد كنعان

حكم المباراة : رافع ابو مضية وساعده ايمن الزغير وايمن الشعراوي.

لندل يسحق بيكر و يظفر بالجائزة الكبرى



ستراتون ماونتن ــ الولايات المتحدة ــ فاز لاعب التنس التشيكوسلوفاكي ايفان لندل المصنف رقم واحد على الالماني الغربي بوريس بيكر رقم ٢ في مجموعتين ٦/٤ و ٧٦ وصفر٧ وذلك في المباراة النهائية لبطولة ستراتون ماونتن للتنس فيرمونت التي تدخل في اطار نابيسكو الجائزة الكبرى وتبلغ قيمة جائزتها ٣١٥ الف دولار.

و بذلك ثار لندل لنفسه من هزيمته امام بيكر في بطولة و يمبلدون التي فاز بها بيكر للمرة الثانية وسجل تفوقا واضحا خلال المباراة وخاصة في ضربات الارسال .



لا شك ان الفريق الذي يستطيع ان يلعب بنشاط الى نهاية المباراة هو بالطبع فريق جيد من ناحية لياقة اللاعبين وهناك عنصر هام واساس لاي لاعب هي السرعة والتي تساعده تبادل المراكز مع بقية زملائه اللاعبين . لهذا انصح كل لاعب على الاهتمام بهذا النوع من التدريب وهو الجري وزيادة قوة التحمل والسرعة واللياقة البدنية .

ابراهيم غيث
القدس

مصر تشارك في بطولة السلاح العربية

القاهرة ــ قرر الاتحاد المصري للسلاح الاشتراك في البطولة العربية للسلاح التي تقام في بغداد يوم ٢٣ آب الجاري .

ستشارك مصر في مسابقات الشيش . وسيف المبارزة والحسام و يمثلها ٣ سيافين لكل مسابقة في ضوء بطولات الموسم الحالي ثم يقام لهم معسكر تدريبي بانحاء الشركة الرياضية قبل السفر الى بغداد .

بطاقة



الاسم : جمال احمد
العمر الزمني : ١٨ سنة
العمر الرياضي : ٥ سنوات
النادي : الاسلامي
المركز : خط وسط

مجتمع الرياضة

ندين عماد عكة

عماد عكة حارس المرمى السلواني . رزق بمولودة بكر اسماها «ندين» تهانينا ...

مفكرة اليوم

يلتقي اليوم في تمام الساعة الرابعة على ملعب الحسين بالخليل ناشئو. الاهلي و بيت جالا في لقاء ودي بكرة القدم .

كلمة .. ورد غطاها



ليس عيبا ان يغضب المدرب او الاداري لخسارة فريقه ولكن العيب كل العيب ان ينفلت عقال السنة بعض المدربين . فيكيل السباب والشتائم للاعبين وللذات الالهية بسبب اخفاق لاعب تسديد كرة او اخفاق حارس بصد اخرى . مدرب في الجنوب اشبع لاعبيه شتما خلال الاسبوع الماضي الامر الذي احدث تمردا من صفوف اللاعبين .

غالب النتشة

مبروك للناجحين

تتقدم الشعب الرياضي بخالص التهنئة للطلبة الناجحين في امتحان القبول للمرحلة الثانوية تهانينا والف مبروك .

اليوم ... انتخاب مجلس جديد لرابطة القطاع

غزة ــ لمراسلنا .

● من المقرر ان يعقد في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم مقر رابطة الاندية في القطاع اجتماع الجمعية العمومية لاندية ومراكز القطاع لانتخاب مجلس جديد للرابطة . حيث يتنافس اربعة عشر مرشحا على مقاعد المجلس التسعة .

أما المرشحون فهم : معمر بسيسو . غزة الرياضي . فارس ابو شاويش خدمات النصيرات . ابراهيم ابو سليم ــ اهلي دير البلح . جودات سعيد جودة خدمات البريج . رسمي جابر خدمات جباليا . وليد ايوب خدمات الشاطيء . عصام العلمي ــ النصر العربي . سمير قدوم اتحاد الشجاعية درويش الحولي خدمات رفح . صلاح السطري ــ خدمات خانيونس عثمان قاسم ــ شباب بيت حانون . زكي جودة ــ شباب رفح . محمد عليان ــ شباب الزوايده .

مسابقة أحلى أهداف كأس العالم مكسيكو ٨٦ مسابقة رقم «٦»



هذه اللقطة لفريقين ضمن فرق المجموعة «أ» يظهر في الصورة لاعب عالمي لمع اسمه في نهائيات مكسيكو يسجل هدفا لفريقه من ضربة جزاء فيما يقف لاعب عالمي آخر معروف في الجهة اليسرى ينظر بالم لما حل بشباكه .

مطلوب معرفة اللاعب مسجل الهدف والفريقين المتبارين واللاعب الذي يقف في الجهة اليسرى .

بعد ان الفت الحرب العالمية الكروية ــ ١٣ ــ اوزارها وخطف مارادونا اضواءها . وظفر لينكر بصدارة اهدافها .

وقبل ان تدوس عربات الزمن احداثها . وذكرياتها .

فانه يسر «الشعب الرياضي» وكما عودت قراءها ان تقدم لهم مسابقة «اجمل اهداف مكسيكو ٨٦» حيث ستقوم بعرض صور اجمل الاهداف التي سجلت . وما على المتسابق الا ان يعرف اسم مسجل الهدف . وفي اية مباراة من مباريات مكسيكو ٨٦ .

جوائز قيمة بانتظار الفائزين سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

كوبون المسابقة :ــ

اسم المتسابق : ________ المباراة : ________

العنوان : ________ الهداف : ________

الشعب الثقافي

أخبار ثقافية

مختارات من محمود درويش للقاريء الانغلو ـ ساكسوني

تحت عنوان «رمل وقصائد اخرى» صدرت في لندن مجموعة شعرية مترجمة الى الانكليزية تضم العديد من قصائد محمود درويش ... وهي قصائد اختارتها ونقلتها من العربية رنا قباني

تقع المجموعة في نحو ٨٠ صفحة من القطع المتوسط . وتحمل على غلافها الاخير نوعا من المدخل المختصر يقول : عاشقان يعثران على دربهما رغم الرمل . يعثران على نهر سري . و يقول واحدهما للاخر : آه ما اضيق رقعة الرمل هذه !

القصائد التي تضمها المجموعة ، معظمها معروف على نطاق واسع ، وبعضها يشكل علامات اساسية في شعر محمود درويش ، عبر مراحله الزمنية والمكانية التي تعاقبت ، منذ كتاباته الاولى حتى الخروج من بيروت مرورا بالمنافي العديدة التي حط فيها الشاعر راياته ولم تعطه سوى الخيبة بعد الخيبة .

من هنا يمكن القول بأن قصائد هذه المجموعة ، اكثر من كونها «قصائد مختارة» تشكل ، سفرا في رحلة درويش الشعرية ، منذ «العصافير تموت في الجليل الى «المساء الاخير في باريس» الى «عام آخر فقط» الى «سرحان يشرب القهوة في الكافيتريا» الى قصيدة «بيروت» ... فالمجموع اثنتان وعشرون قصيدة تضع انتاج محمود درويش امام عين القاريء الانغلو ـ ساكسوني لتكشف له عن شعر عربي متميز شعر من الواضح الترجمة نفسها ـ وكل ترجمة خيانة اولا واخيرا ـ لم تفقده ايا من بريقه ... هذا البريق الذي يظل للقصائد ، و يزداد تألقا عاما بعد عام ...

قد لا تكون هذه هي المرة الاولى التي يقدم فيها شعر لمحمود درويش في لغة ملتون وشكسبير ، لحد علمنا ، المرة الاولى التي يقدم فيها هذا الشعر بهذه الصورة البانورامية ... ومن هنا يأتي مأخذنا الوحيد على الكتاب : فهو يخلو من اي تقديم أو مدخل ، نقدي او تعريفي لا فرق . يضع القصائد في اطارها الزماني والمكاني و يتحدث عن سبب هذه الاختيارات الموفقة . هنا قد يصح القول بان كل قصيدة لدرويش قادرة على ان تقول ذاتها وزمنها هواجسها بصرف النظر عن اي تعريف اخر .

غير ان هذا الكلام ينطبق على شعر درويش حين يقدم لقاريء يعرفه : القاريء العربي مثلا ، اما حين يقدم لقاريء غريب ففي اعتقادنا ان تقديما مختصرا ، وتعريفا محددا ، وتحديدا لتاريخ كتابة القصائد أمور كان من شأنها ان تجعل هذه المجموعة اكثر كمالا ، وفائدة ... خاصة وانها تنطلق من ترجمة ذكية قدرت على ان تتسلل الى روح المعاني الدرويشية وعلى ان تلتقط فروقات اللغة ناقلة اياها الى الانكليزية معطية اياها روحا ومعنى وجمالا لغويا عن القاريء□

اعادة طبع كتاب لزعيتر

اعادت دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية ، طبع كتاب الاستاذ اكرم زعيتر «القضية الفلسطينية» وهو عمل تاريخي دقيق ، وظيفته الاولى تربوية ، اذ انه يتوجه الى المناهج المدرسية ، كي يجعل قضية فلسطين حية باقية في النفوس بحيث تغدو القضية التي تؤلف بين قلوب العرب (...) و يشير زعيتر في مطلع مؤلفه انه كتاب «موجز» في القضية الفلسطينية ، وانه شارع في اعداد عمل مفصل يشمل كل الاحداث والوثائق والاسرار والتبعات .

بنية العقل العربي

قبل اعوام كان قد صدر في بيروت كتاب للدكتور محمد عابد الجابري اثار حين صدوره ضجة لا باس بها ، وعنوانه «تكوين العقل العربي» وذلك ضمن اطار سلسلة مؤلفات اعلن الكاتب عن نيته مواصلتها تحت عنوان عام هو «نقد العقل العربي» واليوم اصدر مركز دراسات الوحدة العربية الجزء الثاني من المشروع بعنوان «بنية العقل العربي : دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية» يقع الكتاب في نحو ٦٠٠ صفحة من القطع الكبير ... وهو يضم اربعة اقسام اساسية هي : البيان ـ العرفان ـ البرهان ـ واخيرا تفكك النظم ومشروع اعادة التاسيس . و يلخص المؤلف في هذا الكتاب الى انه «لم يكن في نيتنا الذهاب بهذا العمل الى اكثر من بدء النظر في كيان العقل العربي وآلياته . وقد قمنا في هذا المجال بما استطعنا القيام به . رائدنا هو فتح اكثر ما يمكن من النوافذ . واقتراح اكثر ما يمكن من الموضوعات للبحث والمناقشة» .

جديد .... جبرا

كتاب جديد للناقد والكاتب جبرا ابراهيم جبرا . صدر اخيرا في بغداد من منشورات وزارة الثقافة والاعلام العراقية . عنوان الكتاب «الفن والحلم والفعل» وهو يقع في اكثر من ٥٠٠ صفحة من القطع المتوسط . و يضم العديد من الدراسات والمقالات التي كتبها جبرا في فترات متفرقة حول مختلف الشؤون الادبية والفنية كما يضم مختارات من مقابلات صحافية اجريت معه في العديد من الصحف والمجلات العربية . يقول الناقد ماجد السامرائي عن جبرا ، على غلاف الكتاب : خذ اي كتاب شئت من كتب جبرا ابراهيم جبرا ، تجده كاتبا مبدعا يتصرف من خلال ما يكتب بمسؤولية «الفرد الكامل» دون ان يعزل نفسه عن مجمل العملية التاريخية في عصره .

جغرافيا عربية

ضمن سلسلة «الثقافة القومية» الصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية ، صدر كتاب لناجي علوش بعنوان «الوطن العربي : الجغرافية الطبيعية والبشرية» وهو كتاب يقع في ١٩٨٤ صفحة من القطع الصغير ، و يغلب عليه الطابع الموسوعي ، حيث يقدم معلومات مفيدة حول الاوضاع الجغرافية والبشرية العربية ضمن فهم يتناول الامة العربية ككتلة جغرافية ـ تاريخية ـ بشرية متجانسة .

وجامعة عربية

وعن الدار نفسها صدر ضمن سلسلة الثقافة القومية ، دراسة تاريخية سياسية للدكتور احمد فارس عبد المنعم عن «جامعة الدول العربية ١٩٤٥ ـ ١٩٨٥» وهدف الدراسة ، اولا ، اعطاء صورة مركزة لاجهزة جامعة الدول العربية ، اي الاطار التنظيمي للنظام العربي . كما يرمي المؤلف الى بسط وشرح وتحليل الادوار المختلفة التي لعبتها المنظمة منذ تاسيسها . (وخاصة الدول الامني والدور التعاوني ثقافيا واقتصاديا) اما الهدف الاخير فهو رسم صورة مستقبلية للجامعة انطلاقا من دلالات الخبرة التاريخية ومتغيرات المستقبل .

الاشتراكية والقومية

هل لا يزال هناك ما يمكن قوله ، بعد ، عن الاشتراكية والقومية ؟ قد يقول الكثيرون لا .. لكن كتابا صدر مؤخرا عن منشورات مؤسسة الابحاث العربية ، يقول : نعم ، هناك ما يمكن قوله بعد .

الكتاب عنوانه «الاشتراكية والقومية ٢» وهو من اعداد اريك كام وفلاديمير كلود فيشيرا ، ومن ترجمة بديع عمر نظمي و د. وميض نظمي . هذا الكتاب الذي يقع في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط هو «المجلد الثاني من ثلاثية كانت نتيجة

جهد عالمي قام به فريق من الباحثين في كلية بورتسموت البوليتكنيكية في بريطانيا ، وهو يضم ثمانية ابحاث تغطي حقلا واسعا من الموضوعات يمتد من النظريات الاشتراكية الفرنسية حول «الامة» قبل ١٨٨٩ وبعدها ، والجدال حول المسالة القومية في كومونة باريس ، وابان قضية درايفوس ، والمسألة القومية والطبقة العاملة والحرب في فرنسا والمانيا عند اندلاع الحرب الاول ، وتقسيم ارلندة ، والمسالة التشيكية والامة».

حول تجربة روائي عربي متميز
حوار مع جمـــال الغيطـــاني

مثل الروائي جمال الغيطاني في رواياته خصوصا «الزيني بركات» و«وقائع حارة الزعفراني» و«التجليات» خطأ التصق بلغة التراث الصوفي والتاريخ واستعار بعضها لاغناء لغته الروائية . فكان ان تقمص بعض مناخات الماضي وقدمها باسلوب جديد .

في هذا الحديث محاولة لكشف الذاكرة الثقافية والادبية التي يتكيء عليها الغيطاني . محاولة لمعرفة تشكيل نص جمال الغيطاني الروائي . و بمعنى آخر الاطلالة على عدته الادبية والقيمية والصوفية التي يرتكز نصه الروائي عليها .

واذا كان التراث لا يزال يلقي بظله على كثير من اشياء الحاضر فان جمال الغيطاني استفاد منه في اطار تجربة كتابية تقف على الحد الفاصل الذي تلتقي عنده رؤى الماضي ورؤى المستقبل . انه ملمح الغيطاني .

• لا شيء اطلاقا يهدىء همي الدائم بالزمن

• اميل حبيبي هو أهم روائي عربي

هنا حديث معه :

«البؤساء» هي البداية

■ من يقرأ اعمالك الاولى يلاحظ ان مزيجا من الكتابات المتنوعة والمتباينة يطبعها و يميزها . فهل تمكن الاطلالة على قراءاتك الاولى ؟

ـ «البؤساء» هو اول كتاب قرأته . واتكر اشتريته بسبعة قروش . ثم عرفت القراءة من خلال مصدرين : مكتبة المدرسة التي تعلمت فيها الجمالية الابتدائية (مجلة سندباد ، قصة بينوكيو ، وجحا في جانبولاد ...) . اما المصدر الثاني فكان رصيف الازهر حيث باعة الكتب القديمة وروايات الجيب وارسين لوبين وجونسون وقصص طرزان ... وفي روايات الجيب قرأت سباتيني ودوستو يفسكي واميل زولا ...

■ من وجهك في هذه الفترة ؟

ـ لم يوجهني أحد . كنت اقرا كل ما تقع عليه يدي . وأحيانا كنت اقرأ بعض الروايات التي نزع غلافها . واتكر قرأت روايات ضخمة لمؤلفين لا اتكر اسماءهم . قرأت رواية «وردة» لمؤرخ الماني عن التاريخ الفرعوني ، كما قرأت «سنوحي المصري» لميكا والتاري ، وقرأت روايات جرجي زيدان عن التاريخ الاسلامي . ومن رصيف الازهر عرفت كتب التراث العربي ككتاب «الامالي» لابي علي القالي ، و «المعارف» لابن قتيبة ، و «الكامل» للمبرد .

■ اذا اتخذت قراءاتك في هذه الفترة اتجاهين : اتجاه الادب العالمي المترجم والتراث العربي ؟

ـ صحيح . الا ان قراءاتي تطورت عندما عرفت الطريق الى باب الخلق حيث دار الكتب المصرية التي بدأت استعير منها الكتب التي لم يكن ممكنا لي شراؤها . قرأت الترجمات الكاملة «الحرب والسلام» لتولستوى ، و «حياتي» لمكسيم غوركي و «الفلاحون» ، و «سقوط باريس» لايليا اهرنبورغ ، وبعض روايات تورغنيف .... الخ .

■ اين تجد تأثير الكتابات التي قرأتها على كتاباتك الروائية ؟

ـ بعدما نشرت اول قصة لي في مجلة «الاديب» اللبنانية ، تعرفت على جيمس جو يس وهنري جيمس ومارتان دوغار (اسرة تيبو) . ومن ثم بدأت الملح في هذه البدايات التلقائية بعض خصائص توجهي . فقد كنت اقرأ الادب العالمي المترجم والتراث العربي . خطان متوازيان استمرا معا حتى الان . مع نموها وتعميقهما . غير اني لم اكن اقرأ الادب العربي المعاصر بالقدر نفسه من التوسع : فقد كنت اقرأ لهؤلاء الكتاب العظماء واحلم بان اكتب مثلهم . نعم لقد نموت في ظلهم وتاثرت بهم .

الشعور بتوالي الزمن

■ من هم الكتاب العرب المعاصرون الذين قرات لهم وتأثرت بهم ؟

ـ لم اقرأ لمحمد عبد الحليم عبد الله او يوسف السباعي ... وحتى يوسف ادريس قرأت له عددا من القصص المتفرقة في مرحلة متاخرة نسبيا لمجرد الفضول . غير ان الكاتب العربي الذي توقفت عنده طويلا وقراته بعناية وعمق كان نجيب محفوظ . وقد بدأ اهتمامي به وأنا في الخامسة عشرة . كذلك تعرفت به في المرحلة نفسها . وربطتني به علاقة عميقة أثرت في على المستوى الشخصي عندما قرات رواياته لانها كانت تحمل عناو ين واسماء المنطقة نفسها اي المنطقة التي اعيش فيها : خان الخليلي ، بين القصرين ، السكرية ، قصر الشوق ... وتوقفت امامه طويلا .

■ هل تذكر قراءاتك لكتاب مصريين اثرت في كتاباتك ؟

ـ في سن متاخرة قرأت لتوفيق الحكيم «يوميات نائب في الارياف» وقد اعجبتني . اما «عودة الروح» فقيمتها تاريخية اكثر من فنية . والكتاب الذي اثر في من كتب الحكيم يمت الى المذكرات وهو «زهرة العمر» . اما مسرحه فاجهله . ومن المجموعات القصصية الرائدة التي قرأتها مجموعة يحي حقي «دماء وطني» . وهي من الاعمال المهمة والطليعية في الادب العربي .

■ ما علاقة السياسة ، الواقع السياسي بالتركيز على مكان معين ؟

ـ بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ اعدت اكتشاف ابن اياس الذي عاش حقبة تاريخية مماثلة عندما كسر العثمانيون جيش مصر في مرج دابق . وعبر هذا المؤرخ باحاسيس «وطنية» وألم صادق عن هذه الهزيمة . احاسيس تشبه ما شعرت به في هذه الايام السوداء في العام ١٩٦٧ .

■ يعتقد كثيرون انك لم تخلق حتى الآن شكلا روائيا رغم تقديرك العميق للاشكال التراثية ورغم اطلاعك على بعض الرواية العالمية ؟

ـ احاول تجديدا قد يتم داخل اطار الفن الروائي . لقد كانت الرواية الغربية ، او التي كتبت في اطار الاشكال الادبية المتعارف عليها بدءا من «دون كيشوت» وحتى ما يسمى الرواية الجديدة في اميركا واوروبا ، تمثل مقياسا يجب ان يحتذى به بالنسبة للروائيين العرب . وما احاوله هو شكل روائي يستمد مقوماته من التراث في مفهومه الواسع بدءا من التراث الشفهي للموروث الشعبي .. وحتى سنوات قريبة كان يداخلني شعور بأن ما كتب في الرواية العالمية يمثل القياس لما يجب ان تكون عليه الرواية . غير اني اشعر الان ، اني تخلصت تماما من هذه المقاييس التي وضعها النقد . وهنا يجب الاشارة الى ان قلقي المستمر من اجل البحث عن شكل روائي جديد ليس من اجل خلق هذا الشكل ، فحسب ، بل في محاولة لايجاد اشكال فنية تتوافر فيها مساحة اكبر من القدرة على التعبير والحرية . واعتقد اني تخلصت من سطورة الاشكال الروائية السابقة الى حد كبير في عملي «كتاب التجليات» .

اهم روائي عربي

■ اذا اين هي مقاييسك ؟

ـ لا يعني ذلك انه ليست لدي مقاييسي الخاصة . فقد نموت من خلال الرواية العالمية . غير انني كنت احاول دائما تجاوز الاشكال المعروفة . والآن لدي مقاييسي الخاصة النابعة من تجربتي بما فيها المقاييس المستمدة من التراث . انني لا اعمل من فراغ . فعندي تراث من نماذج القص العربي . والرؤية ، سواء تلك الكامنة في الشعر او تراث التصوف او كتب التاريخ او العادات اليومية في الحياة الشعبية ... انا لا اعمل في فراغ او اخلق اشكالا من الهواء . انما احاول ان اخلق شكلي الخارجي من خلال استيعابي للتراث العالمي والتراث الروحي . احاول الوصول الى خلق شيء منفرد . وهذا طموح اي فنان .

■ اين تضع تجربتك ورؤيتك الروائية ؟

ـ انني نتاج خبراتي . لكن قراءاتي نفسها اطلع عليها الاخرون ولم ياخذوا بالمهم فيها . اريد القول ان مصادر التراث العربي متاحة منذ زمن بعيد . والكاتب الوحيد الذي حاول في مجال الرواية هو اميل حبيبي في روايته «الوقائع الغريبة في اختفاء سعيد ابي النحس المتشائل» . وفي المناسبة اعتبر ان اميل حبيبي اهم روائي عربي . لانه يمضي في طريق مواز لي وانا امضي في طريق مواز له وان اختلف الاتجاه . نجيب محفوظ بدأ يتنبه في السنوات الاخيرة الى امكانات القص الخاصة بالتراث العربي . و يبدو هذا واضحا في «الف ليلة وليلة» ، و «الحرافيش» ، واخيرا في «رحلة ابن فطومة» . قال بعضهم عن تجربتي انني امضي في طريق مسدود . لان الاشكال التراثية محدودة . وبالتالي فان تجربتي محدودة . وهذا القول ناتج من جهل بالتراث وما يحتويه . اشعر انني بحاجة الى خمسة قرون من الزمن ليمكنني ان احقق ما اريده من خلال التراث العربي .

عظمة الانسان

■ يلاحظ انك في كتاباتك تنتقل من جزء مضى من الزمن الى جزء لا يزال حيا ومتوترا فكيف ترى الزمن بمفهومه الانساني والوجودي وكذلك الزمن السياسي والاجتماعي

ـ منذ زمن بعيد يشكل الزمن قضيتي الاساسية . وكان ذلك احد الاسباب القوية التي جعلتني اتجه الى التاريخ بمراحله المختلفة . والتاريخ عندي هو الزمن ـ الزمن الجبار القاهر ، المحيي ، المميت . هو ذلك «الكائن» القوي المطلق الذي يحولنا باستمرار الى الماضي بدءا من الحركة الآلية البسيطة للثواني والدقائق والساعات الى حركة الافلاك ، الى الميلاد والموت ، وتوالي الليل والنهار ...

التاريخ عندي هو الزمن المنقضي ، المنتهي ، لا فرق بين لحظة مضت منذ ثوان واخرى مرت على انقضائها آلاف السنين .

فكلاهما لا يمكن استعادته . من هنا فانني لا اصغي باهتمام كبير الى من يقول «انك رواية تاريخية» . الكل صار الى ماض ، ماض من المستحيل استعادته . لقد تأملت كثيرا في الزمن ولا ازال ، غير اني لم اصل اطلاقا الى ما يمكن ان يهدىء من همي الدائم هنا . وثمة حقيقة وهي ان الزمن هو الشيء الوحيد الذي لا يمكن قهره او مقاومته او التصدي له . فالكل يعرف ان الموت هو النهاية المحتومة للحياة . الا ان عظمة الانسان انه لا يستسلم ابدا . فهو يقاوم حتى النهاية . صحيح ان القضاء لاحق والقدر سابق . لكن العظمة الانسانية تكمن في هذا التحدي المنظور احيانا وغير المنظور في كثير من الاحيان . وانا تاملنا تاريخ الفن خصوصا في العصور القديمة ، فاننا سنجد جوهره محاولة دؤوبة لقهر الفناء . محاولة لقهر الزمن الذي لا يرى بالمادة احيانا . تخيل ان هناك عالما آخر فيه حياة اخرى ! وعندما كانت الحضارة تصل الى ذروتها كان التعبير عن الرغبة في الخلود يصل ذراه ايضا . الفن في رأيي ارقى جهد انساني لمقاومة العدم . بعض المتصوفين الاسلاميين قال ان الانسان سمي انسانا من النسيان . ولهم في النسيان كلام طويل .

قصة قصيرة

«أيام الغربة»

القصة الفائزة بالجائزة الاولى في المهرجان الادبي الثاني في جامعة الخليل .

بقلم : طاهر حنون



ـ ناوليني حقيبة السفر

ـ الا تعدل عن هذه الفكرة

ـ قلت لك . لا تناقشيني في هذه المسألة فالوضع لا يحتمل

تناول الحقيبة من زوجته . وغادر البيت متوجها الى الشارع الرئيسي لكي ينتظر الباص المسافر الى الجسر . كانت لسعات البرد توخزه كأنها الابر . والريح الباردة تلفح وجهه . واحس بأن عظامه تكاد تتكسر من شدة البرد . تأفف ولعن هذه الحياة التي اصبحت لا تطاق في هذه البلاد .

فها هو قد تخرج من الجامعة . وبحث له والده عن الزوجة التي رأها مناسبة جدا لانها ابنة عمه . وهاهو قد مر عام على زواجه والمستقبل باهت لا معالم له . ليس هناك وظيفة . ولا شيء سوى المعاناة ... وزوجته تحاول ابقاءه بأي شكل .

ماذا يبقيه هنا ؟ وماذا ينتظر ؟ وكل الابواب مقفلة . وهو لا يستقر على شيء محدد . لا هدف . لا امل . فلماذا ادرس ؟ ولماذا امضي كل هذه السنوات في السهر والتعب . والنتيجة لا شيء .

هل يظل طوال حياته يعتمد على والده . فهذا الوالد يريد منه ان يسير على هواه . وان ينقاد له في كل تصرفاته اليس له شخصيته المميزة المستقلة اليس من حقه ان يكون رجلا بمعنى الكلمة ؟ تبا لهذه الحياة .

جاء الباص يتهادى كأنه ليل الشتاء البارد يجر اذياله ، و بدأ المسافرون بتحميل امتعتهم على ظهره . ومن ثم دخلوا الباص واستقروا في اماكنهم . واستقر في الكرسي والبرد يحتل كل انحاء المكان رغم انفاس الركاب الملتهبة كان يحدق من خلال النافذة انه يرى الاشجار تسير بسرعة ، تمنى ان تكون هذه حقيقة . ما اروعه من منظر . انه الان يحس احساسا جديدا يحسه لاول مرة . انه الحنين الذي يشده نحو هذه السهول والجبال والوديان . لا يدري لماذا يشعر بالانقباض كلما سار الباص مسافة تبعده عن بلده .

وصل الى نقطة العبور . نداءات من خلال مكبرات الصوت . اسماء ، جنود ، اناس يروحون و يجيئون . صوت طفل يبكي . امرأة تطلب شربة ماء . ضحكة صبية شقراء غير مبالية . اشياء كثيرة تحدث . وهو صامت صمت القبور . سمع اسمه . وتوجه ليستلم الورقة التي يستطيع بها مغادرة نقطة العبور .

ركب احدى السيارات المتوجهة الى عمان . بلاد جديدة . جبال وسهول ومناطق شاسعة . عالم يدخله لاول مرة . يحس بطعم جديد ولون جديد ورائحة جديدة . لكنه ظل محافظا على ضياعه . لماذا ترك بلاده وجاء الى هنا . لماذا ترك زوجته . اي شيطان ركبه عندما صمم على السفر .

ـ ماذا جرى لك يا بهاء ... ما هذا التناقض الذي تعيشه ؟؟

سؤال وجهه الى نفسه

لا أدري .. لا ادري .. لا أدري و بدون ان يشعر على صوته بجملة لا ادري حتى سمعه الركاب . فحدقوا جميعا في وجهه لكنهم لم يقولوا شيئا ولكنه احس بأن العرق يتصبب من جبينه رغم برودة الجو .

وصل الى عمان فاحس بخنجر يغوص في صدره فها هو يهرب من واقع سيء الى غربة العن . وتمر الايام ثقيلة مملة . ولا شيء جديد .. قدم الى اكثر من مؤسسة . وانتظر وطال الانتظار . لا عمل ... لا شيء . يسير كل ساعات النهار ، يتألم ، يتحرق ، يتلوى ، الوجود باهتة . الحياة باهتة . كل شيء عادي وممل ، يتوه بين الناس . يصل الى نهاية الشارع و يعود مرة اخرى ليبدأ من جديد . احساس بالندم على فكرته المجنونة . فماذا جنى ؟ الغربة مرة سوداء قاتلة . لا يريد العمل . لا يريد غير بلده ففيها يحس بالامان مهما كانت الظروف ما هذا الغباء والسوداوية التي كانت على عيني ؟ لماذا لم اتذوق طعم الحياة في بلادي ؟ هل الان عرفت ؟!

وتدق اجراس الندم والحسرة في دنياه . ولكن كيف يعود ؟ ممنوع ذلك قبل ٩ شهور . واحس بحنين جارف الى زوجته . فامسك بالقلم و بدأ يكتب : ـ زوجتي الحبيبة .. كم ظلمتك . احس بالندم والحسرة . واعترف لك بانك كنت على حق . آه لو منعتيني من السفر . لو اقفلت الابواب علي .. اني احبك ... احبك فانتظريني ...

ومضى الزمن بطيئا مملا . كل لحظة تمر كأنها يوم وكل يوم كأنه سنة حتى احس بالموت البطيء يتسلل اليه . ان العالم ضيق اضيق من ثقب الابرة . وهو ضائع الى ما لا نهاية . غريب هنا . ان الغربة تقبض على عنقه . تريد ان تخنقه .

و بعد مرور ستة شهور جاء ساعي البريد وسلمه رسالة من احدى الشركات تدعوه الشركة للمقابلة من اجل تعيينه . ولكنه مزق الرسالة بشراسة . لقد افرغ كل حقده في تمزيقها .

وتزداد المعاناة ، والسهر الطويل ، والانين المكتوم .... متى يحين ميعاد العودة .....؟

وجاء اليوم الذي سمح له بالعودة وفرحة الدنيا كلها جاءته في هذا اليوم . لقد عادت الدماء الى عروقه بعد ان جفت هذه الدماء لقد امتصتها الغربة اللعينة ! وها هو يعود حسلا في جعبته قصائد عديدة سيغنيها في الوطن الغالي

حظك

• الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تهتم بامور اكثر من اللزوم وتهمل امورا اخرى . مشكلة عاطفية تحل في ايام . رقم الحظ ٧ ـ يوم السعد الثلاثاء .

• الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
يحاول البعض اثارتك بدس اخبار كاذبة فحافظ على هدوئك انت بحاجة الى الراحة . رقم الحظ ٤ ـ يوم السعد الجمعة .

• الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
تهتم كثيرا بقضايا عامة ومن المفروض ان تفكر اكثر في امورك الخاصة المهنية والعائلية . مفاجأة عاطفية . رقم الحظ ١٦ ـ يوم السعد الخميس

• السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
صمتك يحير احد افراد العائلة وشخصا اخر تحبه . ثق بالاخرين وتكلم . رقم الحظ ٢ ـ يوم السعد الاربعاء .

• الاسد : ٢٢ تموز ـ ٢٢ آب
انت هادىء اكثر من اللزوم . لماذا فقدت حماسك للعمل الذي تقوم به . رقم الحظ ١٥ ـ يوم السعد الاحد .

• العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
لا تنتظر مساعدة من شخص قريب منك . اعتمد على نفسك ولا تتاخر في مواجهة شخص ينتظرك . رقم الحظ ٣ ـ يوم السعد الخميس .

• الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
تفكر في عدة مشاكل في وقت واحد . لماذا لا تحلها واحدة بعد الاخرى . رقم الحظ ١١ ـ يوم السعد الاثنين .

• العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
لماذا تصر على تحقيق امور تتجاوز طاقاتك الفعلية . انت انسان ناجح والواقعية تلائمك جدا . رقم الحظ ٨ ـ يوم السعد الجمعة

• القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
اضطرابك يعود الى تعقيدات عاطفية انت مسؤول عنها ايضا . اجازة قصيرة تحلحل الامور . رقم الحظ ١٢ ـ يوم السعد الاثنين

• الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
لماذا تتاخر في اتخاذ قرار حاسم . التأجيل هو الخطر الحقيقي . شخص من الجنس الاخر ينتظر خبرا منك . رقم الحظ ٤ ـ يوم السعد الاحد

• الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط
انت تقنع نفسك ان المستقبل غير مضمون لك مع ان اوضاعك ليست سيئة كما تعتقد . نجاح ينتظرك . رقم الحظ ١١ ـ يوم السعد الاثنين .

• الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار
احذر شخصا يبدي لك مودة غير عادية مع انه يدبر لك مقلبا تحفظ جدا في حديثك . رقم الحظ ١٢ ـ يوم السعد الجمعة .

كلمات متقاطعة

اعداد : ابراهيم محمود غيث / القدس

٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

افقي : ـ

١) من الاعياد عند المسلمين ناقص الحرف الاخير
٢) مدينة فلسطينية ـ ل
٣) حرف ـ حرف ـ حرف ـ حرف
٤) ....
٥) لاعب كرة قدم بالنادي الارثوذكسي العربي بيت جالا
٦) للنداء ـ ح ـ حبي معكوسة
٧) ك ـ يستعمل للكتابة ـ علم منكر
٨) مطرب عربي سوري ناقص الحرف الاخير
٩) احد الوالدين معكوس ـ غيوم معكوسة ـ للتخيير معكوسة

عمودي : ـ

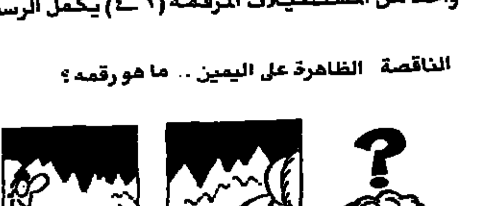
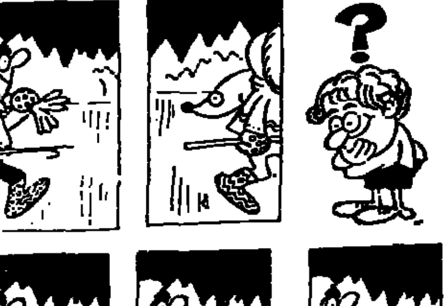
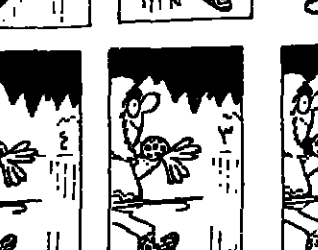
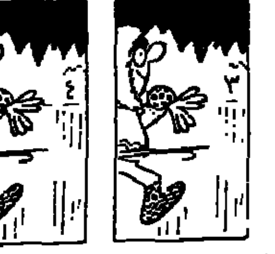
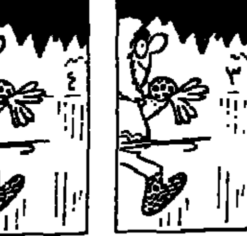
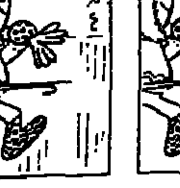
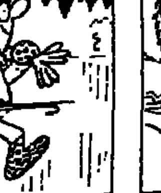
١) حرف
٢) سنة ـ لاعب كرة قدم عالمي ـ م
٣) خاصتي معكوسة ـ الاسم الثاني للاعب كرة قدم سلواني معكوس
٤) مختلفان ـ أ ـ ضروري للاطفال
٥) علم مؤنث معكوس ـ ل ـ ابو البشر معكوس
٦) خاصتي ـ ش ـ منظمة فلسطينية
٧) وجع ـ دولة عربية معكوسة
٨) ض ـ فريق كرة قدم محلي من الدرجة الاولى ـ وكالة انباء فلسطينية
٩) مدينة سورية ـ دولة عظمى

حل المربع السابق .

افقي وعمودي :
١) الايدز ـ أمل
٢) لبنان ـ عمان
٣) ان ـ نادية ـ بل
٤) يا ـ السودان
٥) ند ـ سد ـ نادية
٦) عز ـ يو ـ الشعب
٧) امة ـ دد ـ شهير
٨) ماب ـ أي ـ رفيع
٩) لن ـ لن ـ ة ـ بر ـ مر

تسلية ..

واحد من المستطيلات المرقمة (١ ـ ٤) يكمل الرسمة الناقصة الظاهرة على اليمين .. ما هو رقمه ؟

لقطات صغيرة في "العيد الكبير"



مساومات ... وصفقات ... وأيمان معظمة
سوق المواشي ... في صباح باكر

كتب عبد الناصر النجار:

ساعات الفجر الاول في ساحة مقبرة باب الاسباط تعلو فيها اصوات المساومة ... وتشق الايمان الغليظة هدوء المنطقة ... وفي لحظة تشابك الايدي وتهتز عملنة «الله يباركلك» ... هذه هي الصورة الحية من قلب سوق المواشي في مدينة القدس الذي يبلغ اوج موسمه قبل عيد الاضحى المبارك .

(مناسبة دينية)

يرتبط عيد الاضحى المبارك بمناسبة دينية تدل على خصوصية الحياة للانسان . وتقدس معنى الانسانية .ففي مثل هذا اليوم قبل الاف السنين . و بين حب الابن وحب التقرب الى الله ... كانت يد سيدنا ابراهيم تمسك بابنه اسماعيل ــ الذي استجاب بكل خشوع ــ ليكون فدية يتقرب فيها الى الله عزوجل ... وفي لحظة الحسم تستجيب الذات الالهية وتفتدي اسماعيل بأضحيه .

ومنذ ذلك اليوم والبشرية الموحدة تتبع خطوات سيدنا ابراهيم عليه السلام وتتقرب الى الله بالاضحية لتجسد هي الاخرى قيمة الفرد وسمو الانسانية ...

وكما هو الحال في كافة انحاء العالم فان ارض فلسطين لا زالت تعبر عن هذه المناسبة الدينية بشكلها الحضاري حيث يبدأ الناس باعداد الاضاحي وخاصة الحجاج منهم ... ولكون هذه المناسبة تقبع بين الواجب والممكن حسب آراء الفقهاء الاربعة في الاسلام ...

موسم سنوي

مدينة القدس كغيرها من مدن الضفة والقطاع تبدأ قبل اسبوع من يوم عيد الاضحى بالاعداد لموسم الذبائح والاضاحي .. و يزدهر سوق الماشية بشكل كبير ... خاصة وان العادة الدارجة هو ان سوق المواشي في كل منطقة يخصص له يوم واحد في الاسبوع ... ولكن في عيد الاضحى يستمر هذا السوق في مدينة القدس لاكثر من خمسة أيام .

وفي ساعات الفجر الاولى وحتى قبيل صلاة الفجر تبدأ افواج المواطنين بالتوافد على ساحة مقبرة الاسباط القابعة خلف السور القديم من كافة مناطق الضفة الغربية . وخاصة القرى المحيطة بمدينة القدس وهم خليط بين البائع والمشتري وتاجر المواشي ...

ولدى وصول السيارات المحملة بالمواشي والتي غالبا ما تكون مقتصرة على الاغنام بانواعها المختلفة و بعض الابقار يبدأ المواطنون بالتجمع والتجمهر ... وتبدأ الاسئلة تنهال على صاحب المواشي ... السعر . الوزن . العمر . نوعية الغذاء... ولا يكون امام صاحب المواشي سوى الاجابة المختصرة في حين ،والمفصلة في حين آخر ... وكثيرا ما يحاول البائع التهرب بطريقة او بأخرى من بعض الاسئلة الموجهة اليه .

وعندما تسأل احد التجار او المتواجدين عن هذا الموسم فانه ينظر اليك بنظرات فيها نوع من الاستغراب وكأنه يحاول ان يقول «هل انت من خارج هذه البلاد؟» ولكنه يستدرك قائلا ان هذا الموسم متوارث منذ اجدادنا الاوائل ... وسوق الجمعة مناسبة لم تتغير منذ مئات السنين وقبيل العيد فان الناس يكثر طلبهم على المواشي والذبائح .. ولا بد من فتح السوق لفترة اطول تزيد عن الاسبوع من اجل تغطية الطلب وتقديم ما يحتاجه المواطنون .

صور حية ...

ومنذ ساعات الفجر تخفينا بين الجموع المحتشدة في سوق باب الاسباط في محاولة لتسجيل بعض الصور الحية من قلب السوق.

في الجهة الغربية كانت المجادلة تتسع بين امرأة في العقد الرابع من عمره و بين صاحب جدي .. وكان السعر هو السبب ... فبينما كانت المرأة تدفع الخمسين دينارا كانت الايمان الغليظة والقسم بالله تتوالى من البائع بأنه دفع له قبل ذلك ٦٨ دينارا ... وتستمر المجادلة لاكثر من عشرة دقائق ... المرأة تحاول ان تزيد على السعر المدفوع ولكن بحذر شديد والبائع يحاول قدر الامكان التمسك بسعره ... وفي النهاية تفشل هذه المحاولة رغم تدخل بعض الباعة ... وتذهب المرأة باتجاه بائع آخر...

اما في مدخل السوق فكان هناك شيخ يساعده مواطن آخر يبدو عليه انه شخص متدين امر امام مسجد يحاول مساعدة هذا الشيخ في شراء اضحية له ... أو يقفان مع احد الباعة لشراء «خروف ...» وتبدأ الاسئلة وعملية المساومة و يتفقد الجانبان ... وقبل ان تبدأ عملية تبادل النقود يحاول الرجل المتدين تفحص الخروف ... وسرعان ما يرفض عملية الشراء ... وعندما حاولنا الاستيضاح قال : ان اذن الخروف يوجد بها قطع صغيرة .. وفي الدين يجب ان تكون الاضحية كاملة لا نقص فيها.

وفي جهة ثالثة كان تاجر يقسم باعلى صوته .. لقد حلف اعظم الايمان بالله اكثر من عشرين مرة ... وكل مرة كان يحلف فيها سرعان ما يتدخل احد الموجودين و يطلب منه عدم قول ذلك ... ولكن يبدو انه هذه هي عادة ووسيلة بيع اكثر من مصداقية في التعامل .

السوق يستمر حتى ساعات الظهر

و يستمر العمل في سوق المواشي في القدس حتى ساعات الظهر تقريبا ... رغم ان بعض التجار يعودون الى بيوتهم قبل الظهر خاصة وان حرارة الشمس تكون لاهبة والمنطقة مكشوفة بالكامل ...

و يعلق مواطن على عدم التأخير في عملية البيع والشراء و يقول انه من المتعارف عليه في مثل هذا السوق ان معظم العمليات تتم في ساعات الفجر وحتى قبل طلوع الشمس ... وكل من يريد الشراء او البيع يحضر منذ الساعات الاولى حتى يستطيع ان يجد ما يناسبه من بيع او شراء ... ولهذا فان العملية بعد التاسعة صباحا تصبح بطيئة وغير مجدية.

وكما كان ضجيج الصباح في عملية تنزيل المواشي من السيارات فان اعادة العملية والرجوع الى البيت تخلق نفس الحركة والمقومات غير ان صوت السيارات المارة بالشارع وازدحامه يعلو فوق اصوات الباعة والمواشي ...

الشحروري .. حلويات نابلس ... تنتظر

التاجر غازي فحماوي .. الحالة تعبانة

هناك بضائع في المتاجر ... ولا زبائن
نابلس : الحالة تعبانة

كتبت عبلة يعيش :

صورة الامس :ــ محلات تجارية مليئة بالزبائن ، والتاجر لا يخضع سعره للمساومة اللحامون ينصبون عشرات الذبائح ، الحلوانيون ينصبون الحلويات حتى تكون جاهزة للبيعة ، و يسارع المواطنون لشراء حاجاتهم .

صورة اليوم : ــ محلات تجارية خالية من الزبائن . التاجر مستعد ان ينزل سعره الى النصف . اللحامون ينصبون قطع الفخذ . الحلوانيون يشربون الارجيلة . وذكريات العيد الماضي ومنع التجول في اذهان المواطنين .

صورتان للعيد في نابلس في الماضي والحاضر . فماذا يقول النابلسيون في ذلك ؟

يقول زاهي فحماوي التاجر في البلدة القديمة : لقد ان هناك اقبال اكثر في العيد الماضي . اما الان فلم يبقى للعيد سوى توجد دلائل تشير الى اقتراب العيد .

و يضيف :

الجميع يشكو من سوء الحالة الاقتصادية . فرب الاسرة لم يعد باستطاعته الايفاء بجميع التزامات العيد . هل تصدقين ان سعر الفستان البناتي يتجاوز الثمانية دنانير . فماذا يفعل من لديه ثمانية اطفال ؟ وهذا عدا تكاليف الاحذية ولوازم العيد الاخرى .

و يشير زاهي ان غلاء الاسعار هنا فاقت حتى اسعار الخليج . ففي السابق كان المغتربون يقبلون على الشراء من الضفة لانها ارخص . اما الآن فآن المغتربين يعقدون مقارنة بين اسعار الضفة واسعار الخليج ، فينصرفون عن الشراء من الضفة لغلاء اسعارها .

و يؤكد ان النابلسيين يقبلون الان على الشراء من المحلات التجارية الكائنة في البلدة القديمة لرخص اسعارها مقارنة بالمحلات التجارية خارج البلدة القديمة . والسبب في ذلك ان محلات البلدة القديمة ترتضي بالربح القليل . في حين ان المحلات التجارية خارج البلدة القديمة تواجه التزامات الايجارات العالية .

و يورد سببا اخر لعدم الاقبال على شراء الملابس في هذا العيد وهو اقتراب نهاية فصل الصيف . وحلول فصل الخريف . لذلك فالمواطنين يرفضون شراء ملابس صيفية . ستبقى عندهم للعام القادم .

«وهموم» اللحامين

ولان العيد عيد الاضحية فماذا يقولون اللحامون عن الوضع في هذا العيد ؟

يقول اللحام عماد وصفي عرب : اننا الان نمر في مرحلة تعيسة فالمواطنين «يشوفون» اللحمة ولا يستطيعون شرائها . فالناس «طفرانة» واللي كان يشتري كيلو في السابق الان يشتري اوقية .

و يضيف : نحن الان في «جمعة عيد» و يادوب كل ساعة يأتي زبون لشراء نصف كيلو لحمة .

وحول اقبال المواطنون على الذبح في عيد الاضحى هذا العام يقول :

اضحية العيد عم بتخف عن الاعياد السابقة . زمان كان التاجر يضحي بخاروفين وثلاثة هالايام يادوب يضحي بخاروف صيغر . او لا يضحي . فالحالة الاقتصادية سيئة على الجميع .

و يتساءل عماد : كيف يستطيع العامل الذي يقبض ورقة صفراء في اليوم ان يشتري اوقية لحمة ؟

الحلويات

وتبقى الحلويات النابلسية شعار المدينة ، في الاعياد وغيرها في ايام السبت و بقية الايام فكيف استعد الحلوانيون لهذا العيد ؟

يقول صاحب حلويات الشحروري : اللي حصل في العيد الماضي جعلنا لا نتوقع شيء لهذا العيد فبعد ان حضرنا الحلويات للعيد الماضي كان مصيرها (البيات) في المحلات التجارية طوال ايام منع التجول وجاء العيد وانتهى العيد وحلوياتنا في محلاتها .

و يضيف : لذلك لا استطيع ان اتوقع شيئا لمصير حلوياتي حتى اتأكد من بيعها فها نحن نستعد للعيد ، و بدأنا بصنع الحلويات ولكن ماذا سيكون مصيرها . مثل العيد السابق ام لا الله اعلم ؟

وهو يؤكد وهو يبيع الحلويات منذ ٢٥ عاما بان الاوضاع الاقتصادية تسوء عاما بعد عام .

و يشير الى غلاء المواد الخام هنا عنها في عمان حيث ان السمن والسكر والفستق الحلبي ارخص في عمان .

....

وتبقى ساعة الدوار . و باب المسمكلة . و باب الساحة . وخان التجار . شواهد على تغير الصورتين بين عيد واخر .

عماد عصب .. لحوم بالانتظار

اختطاف ارمني جديد في بيروت الغربية

بيروت ــ ا ف ب ــ ذكرت مصادر البوليس امس في بيروت ان ثلاثة رجال مسلحين مجهولين اختطفوا امس الاول الارمني داڤ كيفورك كوبريان الثاني خلال ثلاثة ايام من شارع كليمنصو في القطاع الغربي من بيروت الاغلبية المسلمة .

واصطحب المختطفون كوبريان في سيارتهم طراز بيجو ٤٠٤ التي لا تحمل لوحة ارقام معدنية الى جهة غير معلومة

وتعد هذه ثاني حادثة اختطاف لارمني في القطاع الغربي من بيروت منذ دخول القوات السورية اليها يوم ٤ تموز الماضي في القطاع المسلم من العاصمة لفرض احترام مشروع اقرار السلام فيها وكان الارمني كيفورك كاشبدجيان قد اختطف في القطاع الغربي من بيروت يوم ٩ اب الحالي .

ولم يعرف بعد ما اذا كان الحادث ذا طابع سياسي وكانت الطائفة الارمنية التي تعيش في القطاع الغربي من بيروت وعددها حوالي الفى شخص قد تعرضت في ايار الماضي لموجة اعتداءات واختطافات ومنذ ذلك الحين هاجر عدد من العائلات الى القطاع المسيحي .

في ذمة الله

ــ انور محمد رشيد عبد القادر منصور من بديا .
ــ فاطمة زوجة الحاج محمد موسى مسعود .
ــ منيرة ممتاز الحسيني .
ــ ازحيمان علي الحميد
ــ آمنة محمد شحادة ابو عواد
ــ خضرة زوجة عايد محمد المعاني
ــ نعمة طاهر الترك .
ــ عاهد محمد عبد الجابر
ــ يوسف يونس ابراهيم عودة من قرية لفتا . الرجاء من ذويه في الضفة الغربية الحضور فورا الى عمان
ــ زعل خليل النمري
ــ الطفلة نسرين ابراهيم محمد ابو غزة من دير الغصون .
ــ محمود موسى السلامات
ــ امين الحاج يوسف الحارس
ــ محمد مطلق المغاريز
رحمهم الله جميعا

حملة اعتقالات واسعة في باكستان

اسلام اباد ــ ا ف ب ــ علم من مصادر وثيقة الصلة بالمعارضة ان بنازير بوتو زعيمة المعارضة الباكستانية اعتقلت صباح امس في اطار حملة واسعة النطاق قام بها البوليس واسفرت عن اعتقال مئات من المعارضين .

وعلم من المصدر نفسه ان بنازير بوتو ابنة ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء السابق التي شدت انتباه الجماهير منذ عودتها من المنفى الاختياري في اوروبا في نيسان الماضي اعتقلت في مطار كراتشي وهي تستعد للسفر الى مدينة فيصل اباد الواقعة على بعد حوالي مائة كيلو متر من لاهور عاصمة البنجاب شرقي البلاد .

وقد احتجزت بنازير بوتو لفترة قصيرة في المطار ثم عادت الى مقر اقامتها بعد ان تلقت امرا بعدم مغادرة كراتشي لمدة خمسة ايام وكان مقررا ان تتصدر بنازير بوتو اليوم موكب بالسيارات من مدينة فيصل اباد الى لاهور حيث يعقد اجتماع للحركة من اجل ارساء الديمقراطية التي تضم ستة احزاب معارضة .

وقد القى البوليس القبض على هؤلاء الاشخاص بعد ان رفضت الحركة من اجل ارساء الديمقراطية تأجيل هذا الاجتماع المزمع عقده يوم عيد استقلال باكستان في الرابع عشر من الشهر الحالي

وكان محمد خان جونيجو رئيس وزراء باكستان قد اعلن يوم الاثنين الغاء المظاهرة التي اعدها حزبه «رابطة مسلمي باكستان» في نفس اليوم في لاهور لتجنب احتمالات وقوع حوادث بين المجموعات المتنافسة .

وذكرت صحف اسلام اباد ان حكومة اقليم البنجاب حظرت مساء امس الاول الاجتماعات السياسية في لاهور بعد ان اكتشفت خطة للمعارضة تقضي باللجوء الى العنف على نطاق واسع بمناسبة الذكرى الاربعين للاستقلال .

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة نابلس الشرعية في القضية ٨٦/٢٩٩

الى المدعى عليه : شريف شاكر عبد اللطيف عبد الرحمن عودة / من باقة الحطب وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له في باقة الحطب في بيت والده .

ابلغك انه بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٠م في القضية اساس ٨٦/٢٩٩ المقامة عليك من قبل المدعية : عالية علي عبد الرحمن عبد الحميد هنطش / من صير وسكانها زوجتك بصحيح العقد الشرعي قد حكمت لها عليك بمبلغ ثلاثين دينارا اردنيا شهريا نفقة لها عليك حسب حالتك واستطاعتك لسائر لوازمها الشرعية وامرتك بدفع ذلك اعتبارا من تاريخ الطلب في ١٩٨٦/٧/٥م وانتتها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك بما يتراكم وتضمينك الرسوم والمصاريف وخمسة دنانير اتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف افهم علنا حسب الاصول في الخامس من شهر ذي الحجة لسنة ست واربعمائة والف هجرية وفق ١٩٨٦/٨/١٠م .

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

مسؤول سوفياتي كبير يزور الصين قريبا

بكين ــ ا ف ب ــ علم من مصدر سوفياتي مطلع امس في بكين ان نيقولاي تاليزين احد النواب الاول الاربعة لرئيس الوزراء السوفياتي سيقوم في اوائل ايلول القادم بزيارة رسمية للصين .

واضاف المصدر نفسه ان تاليزين «٥٤ سنة» الذي يشغل ايضا منصب رئيس لجنة الخطة الحكومية سيصل الى بكين في الايام العشرة الاولى من ايلول القادم لبحث زيادة حجم التبادل التجاري والاقتصادي والفني والعلمي بين الصين والاتحاد السوفياتي .

وتليزين عضو مناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي وهو اول شخصية سوفياتية على مستوى رفيع يزور الصين بصفته الرسمية بعد الخطاب الذي القاه غورباتشوف في ٢٩ تموز الماضي

شركة طيران ايرفلوت السوفييتية تستانف رحلاتها الى بيروت

بيروت ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي لبناني ان طائرة تابعة لشركة الطيران السوفييتية (ايرفلوت) هبطت امس في مطار بيروت الدولي وذلك لاول مرة منذ ١١ شهرا.

وكان الطائرة تقل ٤٥ راكبا وقد هبطت في ارض المطار في الساعة ١٠ر١٢ وكان بعض الديلوماسيين السوفييت وخالد صعب مساعد مدير مطار بيروت الدولي في استقبال افراد طاقم الطائرة. وقد استقل ١٤٥ راكبا في الساعة ٥ر١٣ طائرة تابعة لهذه الشركة في طريقهم الى موسكو.

واوضحت ادارة الطيران المدني في مطار بيروت الدولي ان شركة «ايروفلوت» ستقوم برحلتين بين بيروت وموسكو يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

نجاح عملية اطلاق الصاروخ «اتش ١»

تاينيجا شيما ـ اليابان ـ ا ف ب ـ ذكرت امس الوكالة الوطنية اليابانية للتنمية الفضائية «ناسدا» ان اول تجربة لاطلاق الصاروخ الجديد «اتش ١» تمت بنجاح.

والصاروخ مزود بمحرك يعمل بالاكسوجين والهيدروجين السائل.

وقد اضطرت اليابان لارجاء اطلاق الصاروخ في ٨ اب الحالي نظرا لعيب طفيف اكتشف في نظام التوجيه.

السعودية تقدم ١٨٠ مليون دولار كمساعدة لسوريا

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ ذكرت صحيفة (الاتحاد) التي تصدر في ابو ظبي امس ان المملكة العربية السعودية قدمت لسوريا ١٨٠ مليون دولار في اطار المساعدة التي تقدمها دول البترول في الخليج الى دول خط المواجهة مع اسرائيل.

واضافت الصحيفة دون ذكر مصادرها ان القادة العرب كانوا قد قرروا في ١٩٧٨ تقديم مساعدات منتظمة الى سوريا والاردن ومصر قبل التوقيع على اتفاقيتي كامب ديفيد التي تواجه اسرائيل.

علي اكبر محمدي قائد الطائرة الخاصة بهاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني بعد وصوله الى بغداد على متن الطائرة هو وافراد عائلته حيث طلب حق اللجوء السياسي في العراق.

(لاسلكية من ا.ف.ب)

غزل بين الاسد وريغان بشان الرهائن الاميركيين في لبنان

شيكاغو ـ ا ف ب ـ اكد الرئيس رونالد ريغان ان الولايات المتحدة ستواصل بذل محاولاتها الدؤوبة من اجل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين الذين ما زالوا محتجزين في لبنان.

وذكر الرئيس الاميركي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في شيكاغو ان الجهود المبذولة لاطلاق سراح الرهائن اوشكت اكثر من مرة على بلوغ الهدف ولكن فجأة ما كانت تخبو الامال.

واكد ريغان ان القس لورانس جينكو احد الرهائن الاميركيين الذى اطلق سراحه في ٢٦ تموز الماضي نقل اليه رسالة شفوية من مختطفيه وقال لكنني لم اشا الافصاح عن مضمونها كي لا نعرض جهودنا للخطر.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد قد اكد امس الاول ان سوريا ستواصل بذل كل جهد ممكن من اجل اطلاق سراح الرهائن الاميركيين المحتجزين في لبنان.

سفير سوفياتي جديد لدي افغانستان

اسلام اباد ـ ا ف ب ـ اكد مصدر دبلوماسي غربي امس في اسلام اباد ان سفيرا سوفياتيا جديدا في افغانستان قد تول مهام منصبه في ٩ اب الحالي.

واضاف المصدر نفسه ان السفير السوفياتي الجديد هو بافيل بتروفيتش موزايف.

التحقيقات تكشف:

رئيس "الشين بيت" اصدر أمرًا واضحًا بقتل مختطفي الباص

تل أبيب ـ اكد اثنان من كبار ضباط جهاز الشين بيت الذين قدما استقالتهما الى رئيس الوزراء قبل شهرين في شهادتهما امام لجنة التحقيق التابعة للشرطة الاسرائيلية، بأن رئيس جهاز الشين بيت، ابراهام شالوم، هو الذي اصدر امرا واضحا وصريحا بقتل الاسيرين العربيين اللذين القت قوات الجيش الاسرائيلي القبض عليهما بعد السيطرة على الباص المختطف رقم ٣٠٠

وحسب شهادة ضباط الشين بيت فان رئيس الجهاز هو الذي زيف الوثائق وهدد الشهود وطلب من بعضهم تغيير افاداتهم امام لجان التحقيق التي تشكلت للتحقيق رسميا بحادثة قتل الاسيرين العربيين.

ومن الجدير بالذكر ان عضو الكنيست يوسي سريد، بعث برسالة عاجلة الى وزير العدل الاسرائيلي ابراهام شرير، طلب فيها من الوزير عدم تقديم توصية الى رئيس الدولة الاسرائيلي لمنح العفو العام لضباط اخرين من جهاز الشين بيت الذين ستحقق معهم الشرطة خلال الايام القليلة القادمة.

من جهة اخرى افادت مصادر صحفية اسرائيلية امس بان عملية التحقيق مع عدد من عناصر جهاز الشين بيت السابقين ادت عمليا الى تمهيد الطريق لاستدعاء نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي اسحق شامير والذي سيستدعى على ما يبدو خلال الايام القريبة القادمة للادلاء بافادته فيما يتعلق بقضية جهاز المخابرات الاسرائيلي «الشين بيت».

وعلم ان شامير سيدلي بافادته امام طاقم التحقيق الخاص في الشرطة الاسرائيلية والذي شكل لمتابعة القضية علما بان شامير يمثل المستوى السياسي وذلك في اعقاب ادلاء اثنين من زعماء الشين بيت السابقين بافادتهما امس الاول.

ويذكر ان المسؤولين في الشين بيت بيلج راداي وروؤفان حزاك كانا قد عملا منذ البداية على تفجير القضية في اعقاب لقائهما مع رئيس الوزراء الاسرائيلي حيث وجها انتقادات عنيفة لرئيس جهاز الشين بيت.

ادخال حلويات للمعتقلين بمناسبة عيد الاضحى

نابلس ـ ادخلت بلديه نابلس امس الف وثمنماية علبة حلويات الى المعتقلين في سجني جنيد ونابلس المركزي ومعتقل الفارعة العسكري وذلك بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك.

وفي طولكرم سمحت السلطات للغرفة التجارية بادخال الحلويات للمعتقلين بهذه المناسبة.

اعتقال حاخام اسرائيلي بتهمة محاولة اغتصاب مجندة اسرائيلية

ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس بان حاخاما عسكريا يعتبر من المعدودين على حزب اغودات اسرائيل اتهم مؤخرا بمحاولة اغتصاب جندية وانه احتجز لمدة ٢٤ ساعة في معسكر شنلر بالقدس حيث قام ضباط الشرطة العسكرية الاسرائيلية بالتحقيق معه ثم اطلق سراحه على اساس اعترافه بالتهمة وذلك حتى موعد محاكمته.

وعلم أنه ليس من المؤكد فعلا انه قد تم اطلاق سراح هذا الحاخام ولكن احدى الروايات تتحدث عن ان النائب الاسرائيلي مناحيم فروش قد مارس ضغوطا من اجل اطلاق سراح الحاخام وانه قال بأن هذا الشخص لا يعتبر خطرا على سلامة الجمهور وانه على ضوء اعترافه فان بالامكان اطلاق سراحه.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
[illegible]
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
ASHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تتمات تتمات تتمات تتمات

ابطال مفعول ـ بقية

التي استقاها المراسلون من الشرطة ان القوات الاسرائيلية داهمت بلدته (على بعد ١٣٣ كم من بيروت الى الجنوب الشرقي) واعتقلت خمسة اشخاص من بينهم امرأة.

وذكر المراسلون ايضا ان القوات الاسرائيلية قطعت الطرق في هذا القطاع منذ الساعة العاشرة وذلك لمباشرة حملة واسعة النطاق عثروا خلالها على شحنة كانت موضوعة على حافة الطريق على مقربة من مدخل كوكبة.

عرفات يندد ـ بقية

الزعماء العرب على اعلى مستوى مسؤولياتهم ازاء هذا الحدث.

واكد عرفات انه لا سبيل الى تنشيط مشروع فاس الا من خلال اجماع عربي مشيرا الى ان الانقسامات العربية دفعت الامور الى حالة من الجمود.

وطالب مجددا بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة و باشتراك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذا الصدد اعرب عن ارتياحه ازاء موقف فرنسا والاتحاد السوفياتي المؤيد لعقد هذا المؤتمر الدولي كما اتضح ذلك خلال زيارة رئيس الجمهورية الفرنسية للاتحاد السوفياتي وكذا موقف الصين.

ومن جهة اخرى رفض زعيم منظمة التحرير الفلسطينية المبادرات الاسرائيلية الداعية الى منح (الحكم الذاتي) للضفة الغربية وغزة اسوة باقامة البانتوستانات في جنوب افريقيا.

وفي معرض حديثه بشأن العلاقات الاردنية الفلسطينية صرح عرفات بانه على الرغم من قرار الاردن باغلاق مكاتب منظمة التحرير فان المنظمة حريصة على حماية هذه العلاقات التي تعتبرها استراتيجية.

واكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان زيارته للسنغال تستهدف تبادل وجهات النظر مع الرئيس عبده ضيوف قبل انعقاد قمة عدم الانحياز في هراري «زيمبابوي» في نهاية الشهر الحالي واعلن عرفات الذي التقى بصفة خاصة داودا سو رئيس الجمعية الوطنية في السنغال ان هذه المحادثات مركزت على الموقف في الشرق الأوسط وفي الجنوب الافريقي وكذا على الحوار الافريقي العربي والاعداد للقمة العربية الافريقية الثانية.

أثر وقوع ـ بقية

وذكر جوكسل ان الجندي الفرنسي الذي اصيب بجراح بالغة امس الاول نقل الى مستشفى رامبام في حيفا باسرائيل حيث اجريت له جراحة استغرقت سبع ساعات وحالته الان مستقرة.

وذكر المكتب الاعلامي لحركة امل في بيان ان سرية تابعة لحركة امل تضم ١٥٠ رجلا انتشرت في منطقة صور من اجل حماية المواقع الفرنسية من اى اعتداء. وصرح ايوب حميد عضو المكتب السياسي لامل لوكالة فرانس بريس بأن هذه التعزيزات ستضع حدا لاستغلال اطراف خارجية للحوادث المؤسفة التي وقعت مع الجنود الفرنسيين في قوة الطوارىء.

وفي رسالة للحكومة الفرنسية اعرب بري عن استعداده للاشتراك في لجنة تحقيق يرأسها عسكريون فرنسيون وتطبيق قراراتها.

وتتفق الرغبة في المصالحة من جانب زعماء امل مع رغبة المسؤولين في قوة الطوارىء في وضع حد لتصعيد الموقف حسبما ذكر جوكسل لوكالة فرانس بريس وعلى الرغم من ذلك يتوخى جنود قوة الطوارىء الحذر حيث ارسلت تعزيزات الى منطقة التوترات الواقعة على مسافة عشرة كيلومترات شرق صور وعلى مسافة ١٠ كيلو مترات شمال الحدود الاسرائيلية ولم يوضح جوكسل عددهم ولكنه وصف الاجراءات التي اتخذت بانها مناسبة.

واكد جوكسل ان قوة الطوارىء تلتزم موقفا دفاعيا ولا تستخدم سوى الاسلحة الخفيفة ضد قاذفات الصواريخ والقنابل اليدوية او المدافع الرشاشة الثقيلة. واضاف جوكسل اننا لا نطلق النار لكي نقتل. مفسرا بذلك العدد المرتفع نسبيا للجرحى الفرنسيين وذكر مسؤولون من حركة امل انه فضلا عن مصرع اثنين من المسؤولين في الحركة مساء يوم الاثنين لقى احد افرادها مصرعه واصيب خمسة اخرون.

أبو موسى ـ بقية

من يدعون لهذه الفكرة: انهبوا انتم الى (الانقطاع). واضاف: انه لا تزال امام حواتمة فرصة اخيرة للعودة الى العقل.

واضاف مهاجما الاتحاد السوفياتي: نحن لا نصدق ان الاتحاد السوفياتي يقف الى جانب عرفات ولا نقبل أن يقال لنا ان الاتحاد السوفياتي يستطيع ان يريد كذا اوكذا. واضاف: نحن نعتز بصداقة الاتحاد السوفياتي ولكننا حركة تحرر وحول هذه النقطة بالذات نختلف مع الاتحاد السوفياتي ولسنا موافقين على هذا الكلام.

استمرار حرب ـ بقية

الايرانيين في السلاح الجوي قال ان الطيارين الايرانيين عادوا سالمين الى قواعدهم بعد ان انجزوا مهمتهم كما اوضحت الوكالة ان الهدف الذي اصابته الطائرات الايرانية يعد احد مراكز انتاج البترول العراقي الرئيسية اذ انه ينتج مليون برميل من الخام يوميا.

وفي لندن ذكرت شركة لويدز اللندنية للتامينات البحرية ان المحطة البترولية الايرانية في جزيرة سيرى ـ جنوبي الخليج استأنفت نشاطها على ما يبدو امس غداة هجوم الطيران العراقي.

قلق اسرائيلي ـ بقية

اتخاذ اجراءات قد تخل بالاستقرار والازدهار اللذان يسودان الجنوب اللبناني فيما اذا لم يعمل سكان الجنوب اللبناني فيما اذا لم يعمل سكان جنوب لبنان على كبح جماح المنظمات التي تعمل على المس بالحدود الاسرائيلية وفقا لاقوال هذه المصادر.

● واوضحت مصادر اسرائيلية عليمة امس بان عشرات من دونمات الاحراش الطبيعية قد احترقت خلال الاسابيع الاخيرة في عدة مناطق في الجليل وان عدة حرائق قد اشتعلت بسبب عمليات قصف صواريخ الكاتيوشا من جنوب لبنان باتجاه اسرائيل. وهناك عدد اخر من الحرائق وقعت كجزء من النشاطات المعادية لاسرائيل وقد باشرت الشرطة الاسرائيلية باعمال التحقيق للكشف عن الاشخاص من الذين تسببوا باشعال هذه الحرائق.

وتقول نفس المصادر بان اضرارا جسيمة تقدر بمئات الالاف من الشيكلات الجديدة قد نجمت عن هذه الحرائق وقالت مصادر في «الكيرن كايميت» بانه وعلى ضوء التزايد الكبير في عدد الحرائق بمنطقة الجليل فقد تم تشكيل طواقم خاصة من اجل الكشف عن مواقع الحرائق قبل انتشارها

استنكار شامل ـ بقية

من جهة اخرى تعقد المحكمة الاسرائيلية العليا جلسة صباح اليوم لمناقشة الالتماس الذي تقدم به محررا «الميثاق» و«العهد» ضد قرار الاغلاق الصادر من المتصرف الاسرائيلي للواء القدس.

وذكر راديو اسرائيل ان هيئة مكونة من ثلاثة قضاة برئاسة القاضية مريام بن بورات نائبة رئيس المحكمة ستناقش طلب الصحيفة والمجلة اصدار امر تمهيدي يمنع اغلاقهما حتى تصدر المحكمة امرا احترازيا يلزم المتصرف الاسرائيلي باعادة صدورهما.

وجاء في الالتماس ان الصحيفتين لا صلة لهما بالجبهة الشعبية ولذا فان قرار اغلاقهما نابع من اعتبارات سياسية.

من جهة اخرى ارسل لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي يوم امس برقية استنكار شديدة اللهجة لرئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير الداخلية احتجاجا على الامر الجائر باغلاق صحيفة «الميثاق» ومجلة «العهد» المقدسيتين.

وجاء في البرقية ان هذه الخطوة تعتبر مسا خطيرا بحرية الرأي والتعبير. وطالب دوري بالغاء امر الاغلاق.

بعد لقاء افران ...

ليبيا تؤكد تمسكها باتفاق الوحدة مع ملك المغرب

باريس ـ ا ف ب ـ اكدت ليبيا امس تمسكها بمعاهدة الاتحاد العربي الافريقي بمناسبة الذكرى الثانية لتوقيعها في اوجدة بين الملك الحسن الثاني ملك المغرب والعقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية وذلك بعد اقل من شهر على قمة افران بين الملك المغربي وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل.

واشادت وكالة الانباء الليبية بمعاهدة اوجدة التاريخية التي ما زالت تشكل على حد قول الوكالة نصرا بالنسبة لجميع الثوريين في العالم العربي وهزيمة حقيقية بالنسبة لجميع اعدائه.

واوضحت الوكالة ان المجالس الشعبية الليبية اكدت من جديد خلال اجتماعاتها التي عقدت مؤخرا تمسكها بمعاهدة الاتحاد المغربية الليبية في اوجدة وطالبت الاجهزة المعنية في هذه المعاهدة بمحاكمة كل من يكون وراء انتهاك بنودها.

ولم تذكر الوكالة في اى لحظة عاهل المغرب ولا لقاءه مع رئيس وزراء اسرائيل واشادت على النقيض بالشعب المغربي الشقيق الذي وافق على اتفاق اوجدة.

و يذكر في هذا الصدد ان العقيد القذافي اعتبر قمة افران انتهاكا خطيرا لاتفاقات اوجدة التي قام على اساسها الاتحاد العربي الافريقي بين البلدين. واضاف القذافي غداة الاعلان عن زيارة بيرس للمغرب ان هذا الاتحاد اقره الشعبان المغربي والليبي من خلال استفتاء في المغرب واجتماعات للمجالس الشعبية في ليبيا و ينبغي من ثم طرح المسالة امام الشعبين لكي يحكما على هذا الانتهاك.

وكانت المجالس الشعبية الليبية التي لها رسميا سلطة اصدار القرارات في ليبيا قد عقدت بعد ذلك اجتماعات غير عادية ادانت على اثرها لقاء افران حيث رأت انه يشكل انتهاكا صارخا لاتفاقية اوجدة وقررت هذه المجالس ايضا الدعوة لعقد المحكمة المنصوص عليها في هذه الاتفاقات لكي تحاكم مرتكبي هذه الجريمة الوطنية ولكي تحكم على الخيانة الناجمة عن الاستقبال الذي ادخرته المغرب لشمعون بيرس.

وقد وقع اتفاق اوجدة في ١٣ اب ١٩٨٤ وتمت الموافقة عليه في ٣١ اب من نفس العام في البلدين. باستفتاء شعبي في المغرب و باجماع اعضاء مجلس الشعب الليبي وعددهم ١٣٤٧ عضوا واصبح ساري المفعول في اول ايلول من نفس العام.

محادثات سرية بين اسرائيل وجنوب افريقيا

● تل أبيب ـ ذكرت صحيفة هآرتس الاسرائيلية ان جوا من الكتمان الشديد والسرية التامة يحيط بالمحادثات التي يجريها وفد اسرائيلي رفيع المستوى في جنوب افريقيا، وان اسرائيل حريصة جدا على عدم نشر اية معلومات عن فحوى ومواضيع هذه المحادثات.

وقالت الصحيفة ان حكومة جنوب افريقيا العنصرية تريد بواسطة هذه المحادثات ضمان بقاء «شريان حياة» يحافظ على امداد حكومة جنوب افريقيا بالمواد الاساسية اللازمة لها على ضوء ازدياد التهديدات التي تطالب بفرض عقوبات اقتصادية شاملة على جنوب افريقيا عقابا لها على سياستها العنصرية وسياسة الاضطهاد ضد السود هناك.

و يذكر بان وفدا اسرائيليا رسميا يضم عددا من الشخصيات والخبراء الاسرائيليين يقوم بزيارة رسمية الى جنوب افريقيا.